

جامعة عمار ثليجي الأغواط
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا



الميدان: العلوم الإنسانية والاجتماعية
شعبة العلوم الاجتماعية

الموضوع:

أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي
لدى عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط
دراسة ميدانية بمتوسطة الباطين بمدينة الأغواط

مذكرة مكملّة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علوم التربية
تخصص إرشاد وتوجيه

إشراف الأستاذ:

عون علي

إعداد الطالبتين:

بوكراع إيمان

نقاز سنية

السنة الجامعية: 2015 / 2016

شكر وعرفان

قال تعالى: { رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى
وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ
الصَّالِحِينَ (19) }

سورة النمل الآية 19.

في البداية نشكر الله عز وجل الذي وفقنا لإنجاز هذا العمل المتواضع
كما نتوجه بالشكر الجزيل إلى كل من ساعدنا على إنجاز هذا البحث

سواء من قريب أو من بعيد

كما يسعدنا أن نتقدم بأسمى التقدير وجزيل الشكر

إلى الأستاذ المشرف * علي عون * الذي لم يبخل بنصائحه القيمة

إلى كل من قدم لي يد العون والمساعدة

إيمان - سنية

إهداء

أهدي ثمرة جسدي إلى أغلى نعم الله علي في هذه الحياة
إلى من قال فيهما الله عز وجل " وقضى ربك ألا تعبد إلا إياه
و بالوالدين إحسانا " إلى ركنة الأسرة و نورها الذي لا ينطفئ
إلى ذاته النبع الصافي من الحب و العنان الدافئ
إلى من تعجز الكلمات عن الوفاء بحقها و إشادة بفضلها
إلى التي لا يوجد مثلها في الوجود (أمي الغالية) .
إلى من أقف على عجزه أمام جميله و عطائه و تحمله التعب
و قصوة الأيام (والدي العزيز) .

إلى أمز ما أملك (وحي الغالي علي حجاج وابتنتنا أروى رنيو حجاج
إلى مصابيح حياتي أختوتي و إخواني خالد، بلال، حارة، عبد الجليل
إلى كل من شاركني و قاسمني المشقة و حلاوة الحياة
أمي الثانية فروع ووالدي حفظه الله ورعاه محمد حجاج
وإلى إختوتي سفيان ، بلال، عائشة، زهراء نور
إلى الأخ الأثير حمادة وأختي العزيزة خديجة حفظهما الله
ورعاهما وأولادهما حسن والحسين ومحمد والكتكوت الصغير هيثم
إلى كل من سعتهم ذاكرتي و لم تسعهم مذكرتي.

إيمان

إهداء

اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد بعد الرضا والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى
آله وسلم عدد خلقك ورضا نفسك وزنة عرشك ومداد كلماتك
إلى من اشتريت راحتي وسعادتني بتعبها وهنائها إلى أغلى اسم نطقه لساني
أمي ثم أمي ثم أمي حفظها الله ورعاها وأطال في عمرها
إلى من كان لي بمثابة الشمعة التي تحترق لتنير طريق دربي
إلى نعم المثل ونعم القدوة أبي حفظه الله
إلى كل إخوتي وأخواتي كل باسمه
إلى كل الأصدقاء والأحباب الذين جمعني
بهم أيام الدراسة بجامعة الأنطا
إلى الذي وجهنا عند الخطأ وشجعنا عند الصواب
ولم يخذل علينا بصغيرة ولا بكبير الأستاذ المشرف
إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة عملي هذا.

سنية

ملخص الدراسة:

لقد جاءت الدراسة للكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى تلاميذ الرابعة متوسط انطلاقاً من التساؤلات التالية:

التساؤل الرئيسي: هل هناك علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية والتوافق النفسي لدى تلاميذ الرابعة متوسط؟

الفرضية العامة:

توجد علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة والتوافق النفسي لدى تلاميذ الرابعة متوسط.

الفرضيات الفرعية:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من تلاميذ الرابعة متوسط تعزى إلى متغير الجنس
 2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي لدى عينة من تلاميذ الرابعة متوسط تعزى إلى متغير الجنس
 3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من تلاميذ الرابعة متوسط تعزى إلى المستوى التعليمي للأب والأم
 4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من تلاميذ الرابعة متوسط تعزى إلى المستوى التعليمي للأب والأم
- وقد أسفرت الدراسة على النتائج التالية:

- ❖ توجد علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية والتوافق النفسي لدى تلاميذ الرابعة متوسط.
- ❖ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية تعزى إلى متغير الجنس.
- ❖ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي تعزى إلى متغير الجنس.
- ❖ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية تعزى إلى المستوى التعليمي للأب.
- ❖ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي تعزى إلى المستوى التعليمي للأب.

الكلمات المفتاحية :

أساليب المعاملة الوالدية - التوافق النفسي - تلاميذ الرابعة متوسط

Abstract

The study came to reveal the Relationship between Almuammlh parenting methods and its relationship with the Psychological Adjustment of the pupils 4 Average from the following Altasauillac.

I had to master.. Is there a relational between parental treatment methods of psychological adjustment for the fourth pupils average relationship

1. Is there a statistically significant differences in parental treatment

Partial hypotheses.

1-no statistically significant differences in parental treatment methods among a sample of a fourth pupils average differences to a variable sex

2-There are statistically significant differences in psychological adjustment for the fourth pupils average differences are attributable to variable sex

3-no statistically significant differences in parental treatment methods among a sample of a fourth pupils Average attributed to the educational level of the father and mother differences

4- no statistically significant differences in parental treatment methods among a sample of pupils fourth average due to the educational level of the father and mother differences

This study applied to a group of 60 pupils census (29) females and 31 males, where he relied on the descriptive approach

The study yielded the following results:

- ❖ Tojdalaqh relational between parental treatment methods and psychological compatibility among pupils fourth Average.
- ❖ No statistically significant differences in parental treatment methods differences are attributable to variable sex.
- ❖ No statistically significant differences in psychological adjustment attributable to variable sex.
- ❖ No statistically significant differences in parental treatment methods differences attributable to the educational level of the mother.
- ❖ There are no significant differences in psychological adjustment attributable to the educational level of the father.

فهرس

المحتويات

فهرس الموضوعات

الرقم	العنوان	الصفحة
	الاهداء	
	كلمة شكر	
	ملخص الدراسة باللغة العربية	
	ملخص الدراسة بالانجليزية	
	فهرس الموضوعات	
	فهرس الجداول	
	مقدمة	
الباب الأول: الاطار النظري للدراسة		
	الفصل الأول: مشكلة الدراسة واعتباراتها	
01	مشكلة الدراسة	
02	فروض الدراسة	
03	أهداف الدراسة	
04	أهمية الدراسة	
05	التعاريف الاجرائية لمفاهيم ومصطلحات الدراسة	
06	الدراسات السابقة	
07	التعليق على الدراسات السابقة	
	الفصل الثاني: أساليب المعاملة الوالدية	
	تمهيد	
01	تعريف المعاملة الوالدية	
02	تعريف أنماط المعاملة الوالدية	
03	أساليب المعاملة الوالدية	
04	العوامل المؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية	
05	المعاملة الوالدية والمراهق المتمدرس	
06	المعاملة الوالدية وأشكال المراهقة	

07	النظريات العلمية المفسرة لأساليب المعاملة الوالدية
	خلاصة
	الفصل الثالث: التوافق النفسي
	تمهيد
01	مفهوم التوافق
02	مفهوم التوافق النفسي
03	النظريات المفسرة للتوافق النفسي
04	ابعاد التوافق النفسي
05	خصائص التوافق النفسي
06	معايير التوافق النفسي
07	العوامل المعيقة للتوافق النفسي
	الخلاصة
	الباب الثاني: إجراءات الدراسة الميدانية
	الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية
	تمهيد
01	منهج الدراسة
02	حدود الدراسة
03	متغيرات الدراسة
04	مجتمع الدراسة
05	مجتمع الدراسة وعينته
06	أدوات جمع البيانات
07	الدراسة الاستطلاعية
08	إجراءات الدراسة والمعالجة الإحصائية
09	الأساليب الإحصائية
	الفصل الخامس: عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة
	أولاً: عرض نتائج الدراسة
	تمهيد
	عرض نتائج الفرضية الأولى

	عرض نتائج الفرضية الثانية	
	عرض نتائج الفرضية الثالثة	
	عرض نتائج الفرضية الرابعة	
	ثانيا: مناقشة وتفسير نتائج الدراسة	
	مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى	
	مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية	
	مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة	
	مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرابعة	
	الاستنتاج العام	
	الاقتراحات	
	قائمة المراجع	
01	المراجع العربية	
02	المراجع الأجنبية	
	محتويات الملاحق	

فهرس الجداول:

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	توزيع أفراد العينة الاستطلاعية حسب الجنس	
02	توزيع العينة حسب الجنس	
03	معاملات الارتباط بين الفقرات والدورات الكلية على مقياس المعاملة الوالدية	
04	يوضح الاتساق الداخلي لمقياس المعاملة الوالدية	
05	حساب الثبات لمقياس المعاملة الوالدية	
06	صدق الاتساق الداخلي للتوافق النفسي	
07	صدق التمييزي للتوافق النفسي	
08	نتائج مقارنة الطرفية لمقياس أساليب المعاملة	
09	نتائج المقارنة الطرفية لمقياس التوافق النفسي	
10	العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والتوافق النفسي	
11	معرفة الفروق في أساليب المعاملة الوالدية راجع إلى عامل الجنس	
12	معرفة الفروق في التوافق النفسي راجع إلى عامل الجنس	
13	معرفة الفروق في أساليب المعاملة الوالدية تعزى إلى المستوى التعليمي للأب	
14	معرفة الفروق في أساليب المعاملة الوالدية تعزى إلى المستوى التعليمي الأم	
15	معرفة فروق في التوافق النفسي تعزى للمستوى التعليمي للأب	
16	معرفة فروق في التوافق النفسي تعزى للمستوى التعليمي للأم	
17		
18		
19		
20		
21		

فهرس الملاحق

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
	تعليمات الاستبيانات	01
	إستبيان المعاملة الوالدية	02
	إستبيان التوافق النفسي	03
	نتائج الخصائص السيكومترية لأدوات جمع البيانات (نتائج) SPSS	04
	نتائج الدراسة الأساسية (نتائج) SPSS	05

المقدمة

مقدمة

اهتم الدين الإسلامي الحنيف بتربية الأولاد كثيرا وحث الآباء على إكرامهم في أدبهم لما في ذلك من اثر في سلوكهم في مستقبل الأيام يقول الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم: "أكرموا أولادكم وأحسنوا أدبهم" رواه ابن ماجه عن ابن عباس.

كما حث الإسلام الآباء على أن تكون معاملتهم لأولادهم قائمة على أساس الملاطفة وخفض الجناح، وقد كان النبي (ص) يعلم أصحابه أن يعاملوا أولادهم بالرفق واللين ويضرب لهم المثل بما يمارسه هو بنفسه فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قبل رسول (ص) الحسن بن علي وعنده الأقرع بن حابس التميمي فقال: "إن لي عشرة من الولد ما قبلت منهم أحدا" فنظر إليه رسول الله (ص) "من لا يرحم لا يُرحم" رواه البخاري ومسلم وأبو داود، وقال أسامة بن زيد رضي الله عنهما: "كان رسول الله (ص) يأخذني فيقعدني على فخذه ويقعد على فخذه الأخرى ثم يضمها ثم يقول "اللهم ارحمهما فإني أرحمهما" رواه البخاري، وفي ذلك دليل واضح لأهمية ملاطفة الأطفال. "

وقد أكد العلم الحديث ما أقره الدين الإسلامي الحنيف منذ أكثر من 1400 عام حيث ذكر روجرز (Rogers,1969) أن الأسرة هي الخلية الاجتماعية الأولى في المجتمع، فهي البيئة التي ينشأ فيها الأبناء منذ اللحظات الأولى لطفولتهم، ويمارسون فيها علاقاتهم الإنسانية، ومن خلال الأسرة تنتشع حاجات الأبناء البيولوجية والنفسية وينعمون بدفع العناية والرعاية والحب والأمان، لذلك كانت لأساليب المعاملة الوالدية التي يتلقاها الطفل في مراحل نموه قيمة كبرى، فكثير من مظاهر التوافق أو عدم التوافق يمكن إرجاعها إلى أساليب المعاملة الوالدية والعلاقات الإنسانية التي تسود بين الوالدين والفر، فالأساليب السواء في المعاملة مثل إشباع حاجاته بصورة ايجابية تنعكس آثارها على سلوكه، أما إذا تعددت الأساليب عدم السواء مثل الحرمان وزادت شدتها فإن شخصية الطفل تتأثر سلبا ويبقى الآثار والصراع قائما في ليس الطفولة فحسب بل في مراحل نموه اللاحقة.

ومما سبق يتضح أن الاهتمام بأساليب المعاملة الوالدية وتنمية الأساليب السواء يعتبر حجر الأساس في الوقاية من الاضطرابات النفسية وعاملا أساسيا للوصول إلى التوافق النفسي والاجتماعي والصحي والتفاعلي للطفل والمراهق الذي هو مستقبل هذه الأمة العظيمة، على الرغم من أن التوافق أمر نسبي فهو يختلف باختلاف المكان والزمان، فقد يكون الفرد متوافقا في مجتمعه ولا يكون متوافقا في مجتمع آخر، كذلك يوجد أنواع من السلوك قد تكون متوافقة في مجتمع وغير متوافقة في مجتمع آخر، فالتوافق يعني الالتزام بثقافة وعادات المجتمع التي ينتشر بها الفرد في عملية التنشئة الاجتماعية. "الحكمي وآخرون، 2003، ص85"

ويدل التوافق على الصحة النفسية إذا كانت أهداف الفرد تتفق مع قيم ومعايير المجتمع وإشباعها بسلوك مقبول، ويدل على ضعف الصحة النفسية إذا لم يبارك المجتمع أهدافه أو كانت سلوكياته تثير سخط الناس عليه، ويعني توافق الفرد مع نفسه رضا عنها وعن ماضيها وحاضرها ومستقبلها، وتقبله لقدراتها وصفاتها وحاجتها وطموحاتها وسعيه إلى تنميتها، أما توافق الفرد مع المجتمع فيقصد به رضاه عن الناس الذين يعيش معهم وعن عاداتهم وتقاليدهم وشعوره بالتقبل والحب والتعاون معهم ورغبته في الالتزام بقواعد السلوك السائدة في مجتمعه. "الحكمي وآخرون، 2003، ص87"

ومن خلال دراستنا التي تحمل عنوان: أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى عينة من سنة رابعة متوسط قسمنا الدراسة إلى جانبين أحدهما نظري والآخر تطبيقي.

- بالنسبة للجانب النظري يشمل 04 فصول هي كالتالي :

الفصل الأول: خصص للإشكالية وإعتباراتها المنهجية من تحديد مشكلة الدراسة وفرضيات الدراسة وأهداف وأهمية الدراسة والدراسات السابقة، الدراسات العربية والأجنبية وتطرقنا للتعقيب عن الدراسات السابقة.

أما الفصل الثاني : فقد تناولنا فيه أساليب المعاملة الوالدية بحيث تطرقنا إلى التعريف لغة وإصطلاحاً، أساليب المعاملة الوالدية الموجبة والسالبة وأهم العوامل المؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية والنظريات المفسرة لها.

أما الفصل الثالث: فقد تناولنا فيه التوافق النفسي النظريات المفسرة للتوافق، أبعاد التوافق النفسي، مستويات التوافق النفسي مؤشرات التوافق النفسي، معايير التوافق النفسي، العوامل المعيقة للتوافق. أما بالنسبة للجانب التطبيقي فقسمناه إلى فصلين هما كالآتي :

الفصل الرابع: تعرضنا فيه إلى الإجراءات المنهجية للدراسة بدءاً بالإطار الزمني والمكاني، ثم منهج الدراسة وعينة الدراسة والأدوات المستخدمة في جمع البيانات والخصائص السيكومترية لتلك الأدوات والأساليب الإحصائية المعتمدة في تحليل بيانات الدراسة.

الفصل الخامس: عرضنا من خلاله عرض وتفسير نتائج فرضيات الدراسة وتحليلها إحصائياً وختمت الدراسة باستنتاج عام وأعقبها قائمة المراجع وملاحق الدراسة.

الفصل الأول مشكلة الدراسة واعتباراتها

❖ تحديد مشكلة الدراسة

❖ فرضيات الدراسة

❖ أهداف الدراسة

❖ أهمية الدراسة

❖ الدراسات السابقة

❖ التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة

المراجع العربية:

1. أبو جادو ،صالح محمد علي،علم النفس التطوري، الطفولة والمراهقة، دار النشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2004.
2. إجلال سرى، علم النفس العلاجي، عالم الكتب للنشر والطباعة والتوزيع، القاهرة، 2000 .
3. أحمد الرفاعي غنيم، نصر محمود صبري، التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام spss، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع ،القاهرة، 2000 .
4. أحمد عزت راجح، أصول علم النفس، دار المعرفة ، ط2، القاهرة ، 1985.
5. أحمد محمد الزغبى، علم النفس النمو، المكتبة الوطنية، عمان، 2001.
6. أحمد محمد الطيب ،الإحصاء في التربية وعلم النفس ،المكتب الجامعي الحديث ، ط1، 1999.
7. أشرف محمد عبد الغنى، المدخل إلى الصحة النفسية، المكتب الجامعي الحديث، ب ط، 2001.
8. الأشول عادل عزالدين، علم النفس النمو، مكتبة الانجلو مصرية، ط2، القاهرة،1989.
9. بطرس بطرس ، التكيف والصحة النفسية للطفل، دار المسيرة، عمان، 2008 .
10. بوغازي الطاهر، الأسرة والمدرسة ودورها في تربية الطفل، دار قرطبة ، ط1 ، وهران ، 2004.
11. حامد عبد السلام الزهران، التوجيه والإرشاد النفسي، عالم الكتب ، ط2 ، القاهرة ، 1997 .
12. حامد عبد السلام الزهران، التوجيه والإرشاد النفسي، عالم الكتب، ط3 ، القاهرة ،2002.
13. حسن جسين وعبد الكريم حمان ، الصحة النفسية ، إدارة وتطوير المناهج ،ط1 ، القاهرة ، 2008.
14. حسن مصطفى عبد المعطي، علم النفس النمو، الجزء الأول، الأسس والنظريات، دار قباء للطباعة والنشر، القاهرة. 2001.

15. حسين أحمد حشمت، مصطفى حسين باهي، التوافق النفسي والتوازن الوظيفي، الدار العلمية للنشر والتوزيع ، ط 1 ، 2006.
16. حسين عبد المنعم، الأسرة ومنهجها التربوي لتنشئة الأبناء في عالم متغير، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1985.
17. الحكيمي وجدان وآخرون، الصحة النفسية للطفل والمراهق، الرياض، مكتبة الرشد، 1424هـ-2003م.
18. الحكيمي وجدان وآخرون، الصحة النفسية (الكفل والمراهق)، مكتبة الرشد، الرياض، 2003/1424.
19. حنين رشدي عبده، بحوث ودراسات في المراهقة، دار المطبوعات الجديدة، الطبعة الأولى. 1983.
20. الخطيب، صالح أحمد، الإرشاد النفسي في المدرسة، أسسه - نظرياته - تطبيقاته، دار ابن الأثير للطباعة والنشر، جامعة الموضول، 2006.
21. داودي وبوفاتح ، منهجية كتابة البحوث والرسائل الجامعية ، مكتبة الأوراسية ، ب ط ، 2007
22. رشاد صالح منهوري، التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي، دار المعارف الجامعية، ب ط، الإسكندرية، 1953.
23. رمضان محمد القذافي، الصحة النفسية والتوافق، المكتب الجامعي الحديث، ط3، القاهرة، 1998.
24. زكريا الربيني، يسرية صادق، تنشئة الطفل وسبل الوالدين في معاملته ومواجهة مشكلاته، دار الفكر العربي، ب ط ، القاهرة ، مصر 2000.

25. زينب شقير، العنف والاعترا ب النفسى بىن النظرىة والتطبىق ، مكتبة الانجلو المصرىة ، ط1، القاهرة، 2005.
26. سناء الخولى، الأسرة والحىاة العائلىة، دار المعرفة الجامعىة للطباعة والنشر والتوزىع، الإسكندرىة، 1999.
27. صالح حسن الداهرى، ناظم هاشم العبىدى، الشخصىة والصحة النفسىة، دار صفاء، ب ط، عمان، 1999.
28. صالح سعاد إبراهىم، علاقة الآباء بالأبناء فى الشرىعة الإسلامىة، جدة، دار تهامة، 1980.
29. صالح محمد على أبو جادو، سىكولوجىة التنشئة الاجتماعىة ، دار المىسرة، ط1، عمان، 1998.
30. صالح محمد على أبو جادو، سىكولوجىة التنشئة الاجتماعىة، ط7، دار المسىرة للنشر والطباعة والتوزىع، الأردن، 2010.
31. صبرة محمد على ، أشرف محمد عبد الغنى شرىت ، الصحة النفسىة والتوافق النفسى ، دار المعرفة الجامعىة ، الاسكندرىة ، 2004.
32. صبرة محمد على ، أشرف محمد عبد الغنى شرىت، الصحة النفسىة والتوافق النفسى، دار المعرفة الجامعىة، ب ط ، الاسكندرىة ، 2004.
33. صفوت فرج ، الإحصاء فى علم النفس، مكتبة الأنجلو مصرىة ، ط1 ، القاهرة ، 1996.
34. صلاح الدىن أحمد الجماعى ، الاعترا ب النفسى والاجتماعى وعلاقته بالتوافق النفسى والاجتماعى، ط1، مكتب مدبولى ، القاهرة، 2007.
35. طاهر مىسرة كاید، أسالىب المعاملة الوالدىة وبعض جوانب الشخصىة، سلسلة بحوث نفسىة وتربوىة، دار الهدى للنشر والتوزىع، 1989.

36. طلعت محمد أبو عوف، الأسرة والأبناء الموهوبون، العلام والإيمان للنشر والتوزيع، مصر، ط1، 2008.
37. عبد الحافظ زيدان، النمو النفسي للطفل والمراهق ونظريات الشخصية، دار الشروق، ط1، جدة، 1999.
38. عبد الحافظ نوري، المراهق، المؤسسة العربية، ط2، القاهرة، 1990.
39. عبد الحفيظ مقدم، علم النفس الإحصاء والقياس، التربوي، ديوان النشر، ط3، مصر 2003.
40. عبد الحميد الشاذلي، الواجبات المدرسية والتوافق النفسي، المكتبة الجزائرية الازارطية، الاسكندرية، 2001.
41. عبد الرحمن العيسوي، اضطرابات الطفولة والمراهقة وعلاجها، دار الراتب الجامعية، الطبعة الأولى، لبنان، 2000.
42. عبد الله رشدان، علم اجتماع التربية، دار الشروق للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن، 1999.
43. عبد المنعم المليجي وآخرون، النمو النفسي، دار النهضة العربية، ط5، بيروت، 1971.
44. عبد المنعم المليجي، النمو النفسي، دار النهضة، بيروت، 1971.
45. عطية محمود هنا، الصحة النفسية، مكتبة النهضة، القاهرة، 1984.
46. عقل محمود عطا حسين، النمو الإنساني، الرياض، ط1، دار الخريجي للنشر والتوزيع، 1993.
47. عمار زغبية، أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعية، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية، جامعة الجزائر، 1997.
48. عمر أحمد الهمشري، التنشئة الاجتماعية للطفل، دار الصفاء للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، 2003.

49. فاطمة المنتصر الكتاني، 2000، الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية (وعلاقتها بمخاوف الذات لدى الأطفال)، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2000.
50. فريد كامل أبو زينة وآخرون، مناهج البحث العلمي والإحصاء، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2006.
51. كاملة فرج شعبان الصحة النفسية للطفل، دار الصفاء، الطبعة الأولى، عمان، 1999.
52. كاميليا عبد الفتاح، المراهقون وأساليب معاملتهم، دار قباء، ب ط، القاهرة، 1998.
53. كمال دسوقي، علم النفس التربوي للطفل والمراهق، دار النهضة العربية، ب ط، بيروت، 1979.
54. ماسية أحمد النبال، التنشئة الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية للنشر، الازارطة، مصر، ط1، الإسكندرية، 2002.
55. مالك سليمان مخول، علم النفس الطفولة والمراهقة، دار القلم، ط5، الكويت، 1990.
56. مایسة الشیال، عبد الحمید، علم النفس التربوي قدرات والدراسات، دار المعرفة الجامعية، ب ط، 2009.
57. محمد الشناوي وآخرون، التنشئة الاجتماعية للطفل، دار الصفاء للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن، 2001.
58. محمد النجار، أطفالنا ومشكلاتهم النفسية، دار الفكر العربي، ب ط، بيروت، لبنان، 1997.
59. محمد بيومي أحمد خليل، سيكولوجية العلاقات الأسرية، دار قباء، ب ط، القاهرة، 2000.
60. محمد خليفة بركات، علم النفس التربوية والأسرة، دار القلم، ط1، الكويت، 1977.
61. محمد محمد جاسم، مشكلات الصحة النفسية أمراضها وعلاجها، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2008.

62. محمد نصر الدين رضوان ،الإحصاء الوصفي في علوم التربية البيئية والرياضية ،دار الفكر العربي، ط 1، القاهرة، 2006.
63. محمود عبد الحليم منسي وآخرون، الصحة المدرسية والنفسية، شركة الجمهورية الحديثة، ب ط، مصر 2001.
64. مدثر سليم أحمد، الصحة النفسية، المكتب العلمي للكمبيوتر للنشر والتوزيع، ط1، الإسكندرية، مصر، 2002
65. مصطفى غالب، سيكولوجية الطفولة والمراهقة، مكتبة الهلال، بيروت، 1979
66. مصطفى فهمي، التوافق الشخصي والاجتماعي، دار الثقافة، ط2، القاهرة، 1990.
67. مصطفى فهمي، سيكولوجية الطفولة والمراهقة، مكتبة مصر، ب ط، القاهرة، 1971.
68. نبيل سفيان، المختصر في الشخصية والإرشاد النفسي، دار الهلال للنشر والتوزيع، مصر، 2004.
69. نعيمة محمد محمد، التنشئة الاجتماعية وسمات الشخصية، دار الثقافة العلمية، ط1، الإسكندرية، 2002.
70. نوارس شاقرة ،ميادين علم النفس المرضي ، دار المعارف ، ط 1 ، القاهرة ، 1966.
71. يونس انتصار ، السلوك الإنساني، الإسكندرية، المكتبة الجامعية، ب ط، 1972.

المعاجم:

1-المنجد الأبجدي للطلاب، الطبعة الثانية دار المشرق، بيروت لبنان ، 1967.

المجلات:

1. أحمد عيسى العبادي ،الصحة النفسية والتكيف، مجلة الدراسات تأمنية والتدريب، العدد 6، 1984.
2. حسن محمد بيومي على، التغير والاستمرارية في أساليب المعاملة الوالدية بين مرحلتي الطفولة المبكرة والمراهقة المبكرة، المجلة المصرية للدراسات النفسية، العدد 04، 1993.
3. الديب علي، اجتياز التوافق الشخصي والاجتماعي، دراسات تربوية، مجلد 3 عدد 11 المجموعة 4.
4. عبد الله انشراح محمد دسوقي، الفروق بين طلاب الريف والحضر في ادراك المعاملة الوالدية وعلاقة ذلك ببعض خصائص الشخصية ، مجلة علم النفس تصدر عن الهيئة المصرية للكتاب، العدد 17، 1991
5. عسكر عبد الله السيد، دراسة ثقافية مقارنة للفروق بين عينة من الأطفال المصريين واليمنيين في إدراكهم للقبول والرفض الوالدي، مجلة دراسات نفسية تصدر عن رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية، رانم، المجلد السادس، العدد 02، 1996
6. مراد بن صاري، صالح عبده، الهاشمي لوكيا أساليب التنشئة الاجتماعية للطفل، مجلة العلوم الإنسانية، منشورات جامعة قسنطينة، 1996.
7. هادي صالح رمضان، التوافق النفسي للمرشدين التربويين وعلاقته بذكائهم العام ، 1 ، مجلة جامعة الأردن للدراسات الإنسانية ، مجلة 4 ، العدد 1 ، 2009 .

الرسائل الجامعية:

1. أبي مولود عبد الفتاح ادراك المعاملة الوالدية وعلاقتها بالاكنتاب النفسي لدى الطلبة الجامعيين، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس العيادي، جامعة الجزائر، 2000
2. بلحاج فروجة ، التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالدافعية لدى المراهق المتمرس في التعليم الثانوي، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماجستير، جامعة تيزي وزو، الجزائر، الجزائر .
3. حسينة باناستي، التوافق النفسي وعلاقته بالدافعية التعلم لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي ، مذكرة لنيل شهادة ماستر تخصص إرشاد وتوجيه، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة.
4. خضر علي، دراسة ميدانية لمشكلات الشباب الجامعي في المملكة العربية السعودية، كلية التربية، قسم علم النفس، مكة المكرمة. 1975
5. عبد الرحمن بن محمد بن سليمان البليهي، أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها أبناء وعلاقتها بالتوافق النفسي، مذكرة نيل شهادة الماجستير، جامعة نايف العربية، 2008.
6. فريدة قماز المعاملة الوالدية وتعاطي الأبناء للمخدرات، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس العيادي، جامعة الجزائر، 1998
7. ليلي وافي، الاضطرابات السلوكية وعلاقتها بمستوى التوافق النفسي لدى الأطفال المتفوقين، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2006.
8. نادر نجوى، معاملة الطفل وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في مرحلة التعليم الابتدائي، رسالة ماجستير، غ منشورة، جامعة دمشق، دمشق، 1998.
9. هدى كشرود، ادراك المعاملة الوالدية وعلاقتها بالأبعاد العصابية، رسالة ماجستير، غ منشورة، جامعة الجزائر، 1998.

المراجع الأجنبية:

1. Asams,G.R.Family Correlates Of Female Adalexent Ego. Identity Development.J.Of Adolexence.1985.
2. Barudyg : la douleurinsible de l'enfant, approchée cosystèmeaque de la maltraitance, paris
3. Kitahara.M. Perception Of Parental Acceptance Rejection Among Swedish University Students, Child Alwse And Neglectut, V, 11(21) :Pp 72-80, 1987.
4. Mann, C.H The Effect Of Separation, During Earty Childhood Ego Development In Late Adolesscence Contemporary Psychnalysis, 25,1989.

الفصل الثاني: أساليب المعاملة الوالدية

❖ تمهيد

❖ أولاً: تعريف المعاملة الوالدية

❖ ثانياً: أساليب المعاملة الوالدية

❖ ثالثاً: العوامل المؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية

❖ رابعاً: المعاملة الوالدية والمراهق المتمدرس

❖ خامساً: المعاملة الوالدية وأشكال المراهقة

❖ سادساً: النظريات العلمية المفسرة لأساليب المعاملة الوالدية

❖ خلاصة

تمهيد:

اتفق العديد من المختصين والعاملين في ميدان علم النفس أمثال Siegelman وأُسبل Ausabel على اختلاف أقطابهم النظرية، على أن الأسرة هي الخلية الأساسية التي تتكون من خلالها شخصية الفرد، لأنها تؤثر في سلوكه إلى حد كبير، هذا فضلاً على التفاعل الأسري الذي يعتبر من أهم العوامل الأساسية للنمو النفسي والاجتماعي والمعرفي.

والأسرة هي أول صورة للحياة من خلالها ينمو إحساس المراهق بالأمن والتقبل لأن المراهقة المتوافقة هي انعكاس لحياة أسرية متوازنة ومستقرة خالية نسبياً من الصراعات، يقوم الوالدان بدور مميز في بناء شخصية المراهق من كل جوانبها وذلك من خلال معاملتهم له، حيث يصبح لا يجد صعوبة في التعامل مع مختلف المواقف وتكون لديه القدرة على الدفاع عن حقوقه الخاصة وكذلك التعبير عن مشاعره ورغباته ومعتقداته وآرائه، ويعمل دائماً من أجل تحقيق أهدافه في الحياة، أما الحياة الأسرية غير المتوازنة في المعاملة تجعل الفرد عرضة للإصابة بالأمراض النفسية لأن المراهق الذي يعجز عن التصرف بصورة مؤكدة في مثل تلك المواقف سيدفع ثمن عجزه هذا من صحته النفسية والجسدية.

"غالب مصطفى، 1991، ص32"

1-تعريف المعاملة الوالدية:

عرف العديد من الباحثين المعاملة الوالدية بتعريفات متعددة، وذلك بتعدد تصوراتهم النظرية، ومن هذه التعريفات نذكر ما يلي:

-عرفها **ظاهر 1989** "الطرائق التي تميز معاملة الأبوين لأولادهما، وهي أيضا ردود الفعل الواعية أو غير الواعية التي تميز معاملة الأبوين لأولادهم خلال عمليات التفاعل الدائمة بين الطرفين.

"**ظاهر ميسرة كايد، 1989، ص64**"

-**أما عبد الله 1991** عرفها بأنها: "الأسلوب الذي يتبعه الآباء لإكساب الأبناء أنواعا من السلوك المختلف والقيم والعادات والتقاليد".

"**عبد الله انشراح الدسوقي، 1991، ص 96**"

-وفي حين عرفها **حسن 1993** بأنها: "الطرق التربوية التي يتبعها الوالدان لإكساب أبنائهما الاستقلالية والقيم والقدرة على الإنجاز وضبط السلوك.

"**حسن محمد بيومي علي، 1993، ص 92**"

-وأشار **عسكر عبد الله 1996** بأنها: "مدى ادراك الطفل للمعاملة من والديه في اطار التنشئة الاجتماعية في اتجاه القبول الذي يتمثل في ادراك الطفل للدفع والمحبة والعطف والاهتمام والاستحسان والأمان بصورة لفظية أو غير لفظية، أو اتجاه الرفض الذي يتمثل في ادراك الطفل لعدوان الوالدين وغضبهم عليه واستيائهم منه، أو شعورهم بالمرارة وخيبة الأمل والانتقاد والتجريح والتقليل من شأنه وتعمد إهانته وتأنيبه من خلال سلوك الضرب والسخرية والتهكم واللامبالاة والإهمال ورفضه رفضا غير محدود بصورة غامضة.

"**عسكر عبد الله السيد، 1996، ص 239**"

-تعرف انشراح محمد الدسوقي 1981: المعاملة الوالدية بأنها الأسلوب الذي يتبعه الآباء لاكتساب أبنائهم أنواع السلوك المختلفة والقيم والعادات والتقاليد، تختلف باختلاف الثقافة والطبقة الاجتماعية وتعلم الوالدين والمهنة وتؤثر على ما سوف يكتسبه الفرد من خصائص مرتبطة بالأسلوب. "

أبو عوف طلعت، 2008، ص 128"

-ودعم فؤاد البهي السيد 1980: التعريف السابق وقال: "هي احدى العمليات الأساسية للتنشئة الاجتماعية التي يتم فيها تنمية أنماط ونوعية من الخبرات والسلوكيات الاجتماعية الملائمة من خلال التفاعل مع الآخرين.

"هدى كشود، 1998، ص 18"

إن التعريفات السابقة تناولت المعاملة الوالدية من وجهتين مختلفتين فمنها من ينظر إليها من ناحية مدركات الأبناء لما تكون عليه معاملة الأولياء ومنهم من ينظر إليها كطرق عامة يستخدمها الأولياء في تعاملهم مع الأبناء، ومع ذلك فهي تؤكد مضمون واحد هو أن المعاملة الوالدية تعبر عن أشكال التعامل المختلفة المتبعة من الوالدين مع أبنائهم أثناء عملية التنشئة وإدراك الأبناء لهذا التعامل وما يعنيه بالنسبة لهم.

2- النظريات العلمية المفسرة لأساليب المعاملة الوالدية:

إن العلاقة التي تربط الطفل بوالديه لها أثر المدى في تأثير على مختلف ابعاد شخصية الطفل وقد اهتمت مدارس علم النفس على اختلاف مبادئها واتجاهاتها بطبيعة هذه العلاقة وما ينتج عنها من سلوكيات تعكس طبيعتها وتحدد شخصية الطفل المستقبلية، حيث وضح الكثير من منظري هذه المدارس فاعلية اتجاهات الوالدية على تكوين شخصية المراهق ومن هذه النظريات ما يلي:

1-2 نظرية التحليل النفسي:

يتزعم هذه النظرية سيجموند فرويد حيث يرى أن جذور التنشئة الاجتماعية عند الأفراد فيما يسميه بالأنثى الأعلى الذي يتطور عند الفرد بدءاً من الطفولة نتيجة تقمصه دور والده الذي هو من نفس جنسه فهو يرى أن الطفل يولد بالهوى الذي يمثل مجموعة من الدوافع الغرائزية وهم الطفل الوحيد في المجتمع هو إشباعها، ولكنه أثناء نموه يتعرض سواء من طرف والديه عادة أو غيرهم من القائمين في المجتمع أن ينفقوا في طريق إشباعه لهذه الغرائز في محاولة لتطبيعته وتنشئته على قبول قوانين المجتمع ومساعدته على تحقيق التقبل الاجتماعي والاندماج ببسر في مجتمع الراشدين ونتيجة لعملية الضبط يتحول جزء من الهوى إلى ما يسميه فرويد بالأنثى الأعلى وهو ما يسمى بالضمير، هذا الأخير الذي يعمل على إخضاع مطالب اللذة للتحكم وفق معايير المجتمع.

ويرى فرويد أن كل ما يجده الفرد في الأنثى صعباً للتحقيق يكبت ويحول إلى ما يسميه فرويد إلى اللاشعور والتي تجد تعبيراً لها في الأحلام والشروء إضافة إلى ما تسببه من متاعب كثيرة ومشكلات عقلية واجتماعية ونفسية.

إن عملية التنشئة الاجتماعية أو التطبيع الاجتماعي في نظرية فرويد هي عملية نمو وتطور، فهي حسب فرويد عملية نمو أساسية وحتمية، متداخلة فيما بينها وذات تأثير في شخصية الفرد مستقبلاً ومن أهم هذه المراحل :

أ- المرحلة الفمية: تبدأ من الولادة حتى النصف الثاني من السنة الأولى، فشخصية الطفل ونمط علاقاته تتحد بمدى تعلقه بأمه ومدى إشباعه لحاجاته الفمية من رضاعة وغطاء وفي هذا الصدد يقول أيرين بوسيلين Erin Bouslan أن الطفولة التي يجد فيها الطفل رعاية وإشباعاً لشؤونه سوف تعطي الطفل

احساسا بالطمأنينة المريحة في العالم الذي يحيط به بحيث يراه مكانا آمنا يعيش فيه وليس مكانا باردا أو مكانا معاديا لابد أن يحمي نفسه منه.

"رشدان عبد الله، 1999، ص 88"

ب- المرحلة الشرجية: وتقع هذه المرحلة بين العام الثاني والثالث من عمر الطفل فيها المتعة اللذة، نتيجة تعلمه ضبط الإخراج ويحظى في هذه المرحلة بحب وقبول والديه، وتلعب التنشئة الأسرية في هذه المرحلة دورا مهما من حيث درجة التأثير على شخصية الطفل ونموه الاجتماعي ونوع علاقاته مع الآخرين.

ج- المرحلة القضيبية: وتغطي هذه المرحلة العام الرابع والخامس من عمر الطفل، حيث نجده يهتم بأعضائه التناسلية باعتبارها مصدر للإشباع واللذة الرئيسية في هذه المرحلة عقدة أوديب حيث يرتبط بأمه راجبا في الاستئثار التام بحبها.... أما البنت فترتبط إرتباطا بأبيها وتحس بالغيرة والعدوانية إتجاه أمها....وعلى أي حال فإن كل من الذكر والانثى يكبت مشاعره نحو والده من الجنس الآخر خوفا من العقاب وفقدان الحب.

"أبو جادو ، 1998، ص 46"

د-مرحلة الكمون: وفي هذه المحلة يتعلق الطفل بالوالد من الجنس الآخر "ابن، أب" بنت، أم" وبالتالي فإنه يتقمص دور أحد الوالدين، كما يمتص بعض المعايير التي يؤكدان عليها، ومن خلال هذا التقمص ينشأ الضمير وبالتالي نجد أن الشخصية تتطور تدريجيا من الهو إلى الأنا الأعلى والذي يعد بمثابة مراقب للسلوك.

هـ-مرحلة الجنسية التناسلية: والتي تبدأ مع مرحلة البلوغ فقد يواجه المراهق في هذه المرحلة ظروفًا غير مواتية ومحبطة في حياته، تدفع إلى النكوص والارتداد إلى الاعتماد الزائد أو أي صورة من صور الاشباع الطفلية وقد تؤدي الدوافع الجنسية المتبعة إلى التصادم مع معايير السلوك عند الأنا الأعلى المؤدي إلى صراع داخلي شديد.

"رشدان عبد الله ، 1999 ، ص 89"

من خلال ما سبق ذكره نجد أن نظرية التحليل النفسي ترى أن التنشئة الاجتماعية تتضمن اكتساب الطفل لمعايير وسلوك والديه وعن طريق أساليب التنشئة الاجتماعية كالثواب والعقاب، يتكون لدى الطفل الضبط الداخلي أو الضمير، الوجه لسلوك الطفل ثم الفرد فيما بعد، وبذلك يعتبر التقليد إذن من أبرز أساليب التنشئة الأسرية في نظر فرويد.

2-2 نظرية التعلم الاجتماعي:

وحسب هذه النظرية فإن التنشئة الاجتماعية عبارة عن نمط تعليمي يساعد الفرد على القيام بأدواره الاجتماعية كما أن التطور الاجتماعي حسب وجهة نظر هذه النظرية يتم بالطريقة نفسها التي كان فيها تعلم المهارات الأخرى.

"الشناوي وآخرون، 2001، ص 37"

ويعطي أصحاب هذه النظرية أهمية كبرى للتعزيز في عملية التعلم الاجتماعي أمثال دولارد Dolard وميلر Miller بحيث يذهبان إلى أن السلوك الفردي يتدعم أو يتغير تبعاً لنمط التعزيز في تقوية السلوك، أما بندورا Pandora وولتز Woltez فالبرغم من موافقتهما على مبدأ التعزيز في تقوية السلوك إلا

أنهما يشيران إلى أن التعزيز وحده لا يعتبر كافيا لتفسير التعلم أو تفسير بعض السلوكيات التي تظهر فجأة لدى الطفل.

ويعتمد مفهوم نموذج التعلم بالملاحظة على افتراض مفاده أن الإنسان ككائن اجتماعي يتأثر باتجاهات الآخرين ومشاعرهم وتصرفاتهم وسلوكهم وينطوي هذا الافتراض على أهمية تربية بالغة آخذين بعين الاعتبار أن التعليم بمفهومه الأساسي عملية اجتماعية.

"فؤاد البهي، عبد الرحمان، 1999، ص 106"

ويرى بندورا أن الناس يطورون أرائهم على النتائج التي تتمخض على هذا السلوك عن طريق الثواب والعقاب.

ومعنى هذا أن هناك الكثير من تعلم السلوك يحدث عن طريق ملاحظة سلوك الآخرين ونتائج أفعالهم وانطلاقات من هذا فإن الفرد لا يتعلم نماذج السلوك فقط بل قواعد السلوك أيضا.

2-3 نظرية الدور الاجتماعي:

يعد الدور أو السلوك المتوقع من أي فرد والذي يحتل مكانة ما في أي جماعة كانت القاعدة الأساسية لنظرية الدور الاجتماعي، فالدور والمركز وجهان لعملة واحدة، ولقد جرى بين العلماء التمييز بين كل من الدور والمركز على أساس أن المركز هو "الوضع الاجتماعي لفرد ما بالنسبة لغيره من أفراد المجتمع" وكما يرى لينتون r.linton أن المركز هو المكان الذي يشغله فرد معين في جهاز ما، أو هو الوضع الذي يشغله فرد معين في وقت معين في جهاز ما... أو في المجتمع بحكم سنه أو جنسه أو ميلاده أو حالته العائلية.

"أبو جادو ، 1998، ص 56"

إن الدور حسب لينتون هو الدلالة الواضحة للنظام الثقافي مركز اجتماعي معين وأنه يمثل السلوك والاتجاهات والقيم التي يقررها المجتمع على كل فرد يشغل هذا المركز، كما يشمل توقعاته السلوكية المشروعة إتجاه الآخرين في ادوارهم ومراكزهم المنبثقة من نفس النظام الثقافي، كما أن الدور هو الجانب الديناميكي للمركز والذي يلتزم بأدوار معينة يقوم بها الفرد الذي يحتل مركزا معيناً وارتباط المراكز بالأدوار الاجتماعية يساعد على تنظيم العلاقات بين أفراد المجتمع الواحد وتترتب عليه (الدور) مجموعة من الحقوق والواجبات التي ترتبط بهذا المركز دون أن ننسى ما يحتله هذا الدور من اتجاهات ومعايير وقيم واعراف يملئها المجتمع على كل شخص له مركز وبالتالي له دور.

"الهمشري عمر أحمد، 2003، ص58"

إن المركز الاجتماعي حسب هذه النظرية تصاحبه سلوكيات معينة تتحدد في الأدوار الاجتماعية التي يمارسها الفرد والتي يكتسبها عن ريق التنشئة الاجتماعية ويكون هذا إما عن طريق التعلم القسدي، أو التعلم العرضي بالصدفة، على أن هاتين الطريقتين قد تعملان جنبا إلى جنب في تعاون تام، وأن مجموعة الأنماط السلوكية المتوقعة بالنسبة لدور معين في عملية التنشئة الاجتماعية ، أما فيما يخص اكتساب الفرد لهذه الأدوار الاجتماعية فإنها تتم عن طريق تفاعله مع أفراد أسرته وخاصة الوالدين ويظهر هذا جليا في:

- التفاعل المباشر أو وجها لوجه مع الأبناء.

"الهمشري عمر أحمد، 2003، ص 58"

إن عملية اكتساب الدور الاجتماعي عن طريق التنشئة الاجتماعية ليست مسألة معرفية فقط، بل هي ارتباط عاطفي بين الأب والأم والأبناء لتسهيل عملية التعلم واكتساب الأدوار إما قسدياً أو عرضياً ويكون هذا على ثلاثة طرق:

أ-التعاطف مع الأفراد ذوي أهمية المحيطين بالطفل وهذا يعني قدرة الطفل على أن يتصور أو يمثل مشاعر أو احساس شخص ما في وقت معين.

ب-دوافع الطفل وبواعثه على التعلم...فالطفل يحرص على التصرف وفق ما يتوقعه ابواه ويتجنب مالا يقبلانه.

ج-إحساس الطفل بالأمن والطمأنينة هذا الشعور الذي يجعل الطفل أكثر جرأة في محاولة تجريب الأدوار الاجتماعية المختلفة، وخاصة في مجال اللعب فيمثل دور المعلم والأب بحرية وطلاقة وتيسر له أن يتعلم الكثير عنها وعن التعامل معها.

"أبو جادو، 1998، ص 65"

2-4 نظرية التفاعل الرمزي:

يعد كل من تشالز كولي (1864-1962) وجورج هيربرت ميد (1863-1931) ورايت ميلر (1916-1962) من أهم رواد نظرية التفاعل الرمزي والتي تقوم على الاسس التالية:

- ❖ أن الحقيقة الاجتماعية حقيقة عقلية تقوم على التخيل والتصور.
- ❖ قدرة الإنسان على الانتقال من خلال الرموز وقدرته على تحميلها معان وأفكار ومعلومات يمكن نقلها لغيره.

"الشناوي محمد وآخرون، 2001، ص 88"

وتركز هذه النظرية على أهمية التفاعل الرمزي في التنشئة الاجتماعية أو التواصل عن طريق الرموز واللغة في عمليات التفاعل الاجتماعي وتكوين مفهوم الذات لدى الطفل، وترى أن تعرف الفرد على صورة ذاته يحدث من خلال تصور الآخرين له إذ تتكون صورة الذات نتيجة تفاعل الفرد مع الآخرين ،

وما تحمله هذه التصرفات والاستجابات وبمعنى آخر فإن الآخرين يعدون مرآة يرى فيها الفرد نفسه، وهذا ما أكده جورج ميد عالم النفس الاجتماع الأمريكي، الذي يرى أن الذات تظهر وتنمو لدى الفرد نتيجة نمو قدرته على التفاعل مع الآخرين في مجتمعه عبر التواصل الرمزي. "الهمشري، 2003، ص79"

ولقد ذهبت سناء الخولي إلى القول: "أن الطفل عند الولادة لا يكون اجتماعيا أو غير اجتماعي لكنه عن طريق التفاعل مع الآخرين تنمو اللغة وتستمدج المعاني، ومن ثم تبدأ الذات الاجتماعية في الظهور، وفي هذه الحالة يمكن للأشخاص المهمين لنا...أن يقوموا بدور موصلي النزعة الاجتماعية لنا.

"سناء الخولي، 1999، ص 237"

وبالتالي فإن التنشئة الاجتماعية والسلوك لا يعتمد كثيرا على الدوافع أو العمليات التفاعلية وعلى المعاني المستمدجة للذات أو الآخرين.

"سناء الخولي، 1999، ص 237"

من خلال ما سبق ذكره نجد أن التفاعلية الرمزية تركز على التواصل الرمزي بين الأفراد، وتغير اللغة في نظرها العامل المهم في نقل هذه الرموز من فرد إلى آخر فهي أساس التفاعل والتنشئة الاجتماعية هي الأساس الأول في تعلم الأفراد لهذه الرموز.

3-تعريف أنماط المعاملة الوالدية:

مجموعة الإجراءات الإيجابية (التشجيع والاهتمام والاعتزاز بالمراهق والمساعدة في أداء الواجبات المدرسية) والسلبية (القسوة البدنية والنفسية والحرمان والتفرقة والإهمال) (نادر 1998) والمتضاربة (يتعامل احدهما بالتشجيع والاهتمام والمساعدة والثاني بالقسوة والحرمان والإهمال) التي يستخدمها الوالدان عند التعامل مع المراهقين ويعبر عنها بالدرجات التي يحصل عليها أفراد الدراسة على مقياس أنماط

المعاملة الوالدية والمعد من قبل (نادر 1998) ويصنف نمط المعاملة إلى إيجابي (كلا الوالدين يتعامل بطريقة إيجابية) أو متضارب (أحد الوالدين يتعامل بطريقة إيجابية والآخر بطريقة سلبية) أو سلبي (كلا الوالدين يتعامل بطريقة سلبية).

من خلال هذه التعريفات يمكن القول أن المعاملة الوالدية تتمثل في الطرق التربوية التي يمكنها أن تكون صحيحة أو خاطئة ويمارسها الوالدان اتجاه أبنائهم في عملية التنشئة حيث تظهر من خلال مواقف التفاعل بينهم، بهدف تعديل سلوكهم والتأثير في شخصياتهم بما يدفع بهم إلى السوء أو الشذوذ.

4-أساليب المعاملة الوالدية :

4-1-المعاملة الموجبة: يقصد بالمعاملة الموجبة تلك الأساليب التي يتبعها الوالدان في تربية الأبناء والتي تؤدي بنمو الطفل إلى الاتجاه السوي، وهي تلك الطرق في التنشئة التي تحقق أكبر قدر ممكن من التوافق في كل مرحلة من المراحل النمو في ضوء مطالب كل مرحلة بحيث تؤدي إلى نمو نفسي انفعالي واجتماعي سليم للطفل وبالتالي للمراهق.

"عبد الرحمن العيسوي، 2000، ص 198"

وقد عرف عمار زغبية هذه الأساليب الموجبة على أنها قنوات التعامل التي تعين نمو الطفل نموا سليما في كل نواحيه النفسية والاجتماعية والجسمية والانفعالية وغيرها.

"عمار زغبية، 1997، ص 31"

وكما يقصد بها الاهتمام المتزن بالطفل وتجنب الإفراط في إهماله أو الإفراط في تدليله وتقديره، فتكسبه بذلك فكرة عن نفسه تطابق حقيقته فلا هي أعظم من قدرته فيغتر ولا هي أقل من قدرته فيذل.

"عبد المنعم المليجي وآخرون، 1971، ص 227"

أ- أسلوب التقبل والاهتمام: يتمثل في تقبل الوالدين للصغير لذاته أي تقبل جنسه جسمه وإمكاناته العقلية بشكل يؤكد على الأهمية والرغبة في وجوده، كما يبتدئ في الاهتمام بحريته وإشباع حاجته وتأكيد استقلاليته ومساعدته على تحقيق ذاته، مع توفير الأمن النفسي له في الحاضر ومساعدته على توفيره في المستقبل بشكل يؤدي للشعور بالمرغوبة الاجتماعية وتقبله لذاته ولمنزلته الاجتماعية مما يحقق له الشعور بالوجود الاجتماعي.

"أحمد بيومي ، أحمد خليل، 2000، ص 75"

وأسلوب التقبل والاهتمام يشكل موقفا تفاعليا بين الوالدين وأبنائهم، وهو الاتجاه التكاملي نحو الأبناء ومن خصائصه الاتسام بالحب والتسامح والرعاية والعطف، كما يعتمد على العقلانية ويوازن بين الصرامة واللين في معاملة الأبناء مع مراعاة طبيعة مراحل نموهم المتلاحقة.

"مراد بن صاري، 1996، ص 42"

ويتضمن التقبل الوالدي إعطاء الاعتبار وإمكان الآباء أن يظهروا عطفهم وتقبلهم لأبنائهم بطريقتين رئيسيتين هما:

الطريقة الشفوية: ومثال على ذلك تهنئة الأبناء عند تفوقهم في الدراسة أو النجاح في مشروع ما.

الطريقة الملموسة أو الفعلية: والتي تظهر في التقبل والتدليل والمعانقة والمداعبة.

"فريدة قماز، 1998، ص 31"

ب- اتجاه المرونة والحزم: ويتمثل في إعطاء الأبناء قدرا معقولا من الحرية والمسؤوليات مع تعريفهم بأن الحرية يقابلها الالتزام والحقوق تقابلها الواجبات وأن هناك ثواب وعقاب مع عدم التهاون أو التساهل معهم عند ارتكاب أية مخالفة، بحيث ينمو الضمير الخلقي ويتحقق لديهم الانضباط الذاتي.

"أبي مولود عبد الفتاح، 2000، ص 20-21"

ج- أسلوب التمرکز حول الطفل: هو أن يدرك الابن أن والده (الأب، الأم)، يستمع بالحديث والجلوس معه مدة طويلة وأنه يغمره بقدر كثير من الرعاية والاهتمام، وأنه يعتبره أهم شخص في حياته، وأنه يتنازل في كثير من الأحيان عن أشياء تخصه في سبيل توفير ما يحتاج إليه، وأنه يفكر دائما في الأشياء التي تسره وتسعده، وأنه يستمتع بوجوده مع أصدقاء خارج البيت، وأنه يعطي كل اهتمامه لأولاده ويقضي معظم وقت فراغه معهم.

"كاملة فرج شعبان، 1999، ص 51"

د- أسلوب الاستحواذ: أن يدرك الطفل أن والده (الأب، الأم) يقلق عليه عندما يكون بعيدا عنه وأنه لا يسمح له بالذهاب إلى بعض الأماكن، خوفا من أن يحدث له شيء يؤذي، وأنه حريص جدا على مشاركته في شؤون حياته، وأنه يتمنى لو يبقى في البيت وأنه نادم لأنه أي طفل سيكبر مع الأيام ويقضي وقتا طويلا بعيدا عن البيت، وأنه مركز اهتمامه في البيت ومشغول دائما بفكرة عدم قدرته على العناية بنفسه ما لم يكن معه.

"أبي مولود عبد الفتاح، 2000، ص 21"

هـ- أسلوب الاندماج الإيجابي: يعني الاندماج الإيجابي شيئا أكثر من التقبل، فهو جنة الوالدين بما فيها من حب وأمن وطمأنينة وهذا من خلال امتداد سلوك الولد والاهتمام بآرائه وأفكاره وهو سلوك المعتاد والمنسق اتجاه الابن والذي يتضمن من الكثير من الدفء والتفاعل، بحيث يدرك الولد بأنه قريب من والديه ينعم بحبهما وحنانهما وثقتهما مما يبعث فيه الميل الإيجابي اتجاه الآخرين.

"زكريا الشرييني يسرية صادق، 2000، ص 225"

و-أسلوب الضبط: إن قدرا من الضبط والالتزام هام جدا في مرحلة المراهقة والتي يعاد فيها تشكيل الشخصية والتي تتبلور في نهايتها المعالم الأساسية لشخصية المراهق.

"كاميليا عبد الفتاح، 1998، ص83"

ويتميز كذلك بالضبط المعتدل الحزم المتواصل، الحب، إيقاع العقاب البدني أحيانا، مكافأة السلوك الجيد، إعطاء تفسيرات للقواعد التي ينبغي اتباعها، ويتمثل أثر هذا النمط على سلوك الأطفال في الميل إلى التوكيد، والضبط الذاتي، والرضا والتعاون والرضا المرتفع للذات والاعتماد على الذات وكذلك التحصيل الدراسي المرتفع.

"صالح محمد علي أبو جادو، 1998، ص 243"

ي-أسلوب تقبل الفردية: يتمثل هذا الأسلوب في معرفة قدرات الطفل (المراهق) وفرديته واختلافه عن الآخرين، أي النظر إليها نظرة موضوعية وعدم تكليفه مالا يطيقه.

حيث يقتضي ذلك معاملة الطفل كطفل لا نعامله معاملة الكبار ولا نطلب منه ما نطلبه من الكبار وهذا الأمر يستوجب الإلمام بخصائص الطفل في كل مرحلة وفهم حاجاته الطبيعية ودوافعه النفسية لسلوكاته في مختلف المواقف.

"محمد خليفة بركات، 1977، ص 172"

إن تقبل الفردية أسلوب من أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية، التي يدرك من خلالها المراهق أنه إنسان فريد من نوعه، له الحق في القول والعمل، وله الحق في أن يحب أو يكره، ويختار ما يناسبه ويترك مالا يناسبه.

إن هذا الأسلوب يبعث في نفس المراهق الشعور بمحبة والديه واحترامهما الكامل لشخصيته، فتقوى ثقته بنفسه ويسمح له بأن يشبع حاجاته النفسية والجسمية والاجتماعية والانفعالية، فينمو سويا وهذا ما يبعده عن مهاري الانحراف.

ويرى جون كونجر Jone Koger أن منح الاستقلال الذاتي للمراهق أمر مهم بالنسبة لثقته بنفسه، فإن قلة الحب إلى درجة زائدة عن الحد والافراط الزائد في ضبط وتقييد الطفل قد يؤديان إلى ظهور القلق والصراع، وعدم التوافق عند الطفل في السنوات التالية من حياته ولعل أنسب الاتجاهات الوالدية هو ما امترج فيه النقبل بالاستقلال الذاتي المعقول، فإن من شأن هذه الاتجاهات تؤدي إلى الثقة بالنفس والتطبع الاجتماعي الفعال.

"عمار زغبية، 1997، ص 38"

ومن خلال هذه الأساليب الموجبة التي تعرضنا لها نستطيع القول أن الشخصية السوية لا تنشأ إلا في مناخ أسري تسوده الثقة والحب والوفاء، فالأسرة التي تحترم فردية الطفل وتهتم به وتشجعه وتساعد على الوثوق بنفسه تجعله ناجحا ومتوقفا في حياته المستقبلية.

4-2 المعاملة السالبة: هي تلك الأساليب التي يتبعها الوالدان أحدهما أو كلاهما في تربية أبنائهما والتي يحتمل أن تحد من نمو الطفل في الاتجاه السوي والسليم، وهي تلك الأساليب التي ينتهجها الوالدان في تنشيط الأبناء تنشئة تحقق أكبر درجة من عدم التوافق في كل مرحلة من مراحل النمو في ضوء مطالب كل مرحلة بذاتها، بحيث تؤدي إلى الانحرافات في النمو النفسي والانفعالي والاجتماعي للطفل، والتي يحتمل أن تعيده إلى أي صورة من صور الاضطراب السلوكي.

وتتمثل في المعاملة غير الملائمة وغير الطبيعية، بل هي الطريقة الخاطئة ، كما أنها تمثل نظام علائقي يترك بصماته المبنية والمسجلة في صيغة ألم أو متعة، كما تبدو في العنف الملحق بالطفل والاعتداءات المعنوية والجسدية كالشتم والضرب وكذلك عدم الاهتمام ورفضه ونبذ. "يونس انتصار، 1972، ص 395"

وتظهر المعاملة الوالدية السالبة والسينة في الأساليب التالية:

أ-الرفض (النبد): يعتبر الآباء الذين ينبذون أبناءهم عن كراهيتهم لهم في صور متعددة كالإهمال والتهديد بالعقاب والقسوة في المعاملة والسخرية منهم، فينامون وهم محملون بخبرات الشك والهم والكآبة في نوايا الآخرين، وإدراك الابن للنبد كما يرى رونر Rohner يشعره بعدم الأمن والاعتمادية وعدم القيمة وعدم القدرة على المواجهة وتمتد النظرة السلبية إلى العالم من حوله، فينظر إليه على أنه مكان غير آمن ويرى لازاريوس Lazarwus أن النبد يؤدي إلى الشعور بتوقع الخطر والتهديد المستمر مما يجعل الفرد يبالغ في تقدير المواقف المهددة ويدرك إمكاناته على أنها غير كافية لمواجهتها.

"محمود عبد الحليم منسي وآخرون، ب س، ص22"

إن الكره الأبوي يكون في الابن آثارا خطيرة ومن المحتمل أن يكون سلوكه في مرحلة المراهقة غير متوافق وغير اجتماعي ومصحوب بأعراض كالإجرام والتطرف والسرقة والكذب، القسوة.

"محمد النجار، 1977، ص 07"

إن المعاملة الوالدية النابذة والرافضة لشخصية المراهق والمنقصة من قيمته، يترتب عنها شعوره بالضيق والإحساس بالعجز وفقدان توكيده لذاته وعدم الرضا عنها، وهذه المشاعر المؤلمة التي يعيش آلامها المراهق يوميا، تعيق مسيرته نمو تعزيز ثقته بنفسه وبناء هوية إيجابية قائمة على الوعي والمعرفة وفعل الإرادة وتحمل المسؤولية.

"مراد بن صاري وآخرون، 1996، ص43"

ب- أسلوب الإهمال: يقصد بأسلوب الإهمال تجنب الآباء التفاعل مع الطفل دون تشجيع على السلوك المرغوب فيه، ودون محاسبة على السلوك غير مرغوب فيه أو توجيهه إلى ما ينبغي أن يقوم به وإلى ما ينبغي تجنبه.

إن أساليب الإهمال كثيرة منها : عدم المبالاة بنظافة الطفل أو عدم إشباع حاجاته الضرورية الفيزيولوجية والنفسية، وهذا ما يثبت في نفس الطفل روح العدوانية وينعكس سلباً على شخصيته وعلى تكييفه وعلى نموه النفسي والاجتماعي.

"فاطمة المنتصر الكتاني، 2000، ص79"

ج- أسلوب التقيد: وهو أن يدرك الابن أن والده يتمسك ببعض القواعد والنظم التي يعتقد أنها تحكم التصرف لكي يحسن التصرف، وأنه ينبغي عليه أن يعمل الأشياء كما يأمره تماماً، وأنه يحرص على أن تكون ملابسه نظيفة ومرتبّة وأنه يجب أن يعاقب على أي تصرف سيء يقوم به، وأنه يعتمد بالالتزام بوقت رجوعه إلى البيت.

(G.barudgg, 1977,p97)

د- أسلوب الإكراه: والإكراه يتمثل في فرض النظام على الابن بالقوة والقسوة المفرطة وعدم الاستماع إلى آرائه وغضب الوالدين الشديد عند مخالفتهم لتوجيهاتهم مع اعتقادهم الجازم أن العقاب البدني وسيلة تربية لا غنى عنها بالإضافة إلى النصح والتوجيه والارشاد.

إن الإكراه أسلوب من أساليب المعاملة الوالدية السالبة ينمي في نفس الطفل الشعور بالدونية ويبعث في نفسه عدم الشعور بالأمن النفسي كحاجة أساسية من حاجات النمو النفسي.

"عمار زعيبة، 1997، ص 179"

هـ- **أسلوب التطفل:** إن أسلوب التطفل يشعر الابن أنه غير محبوب، وهذا ما اكدته البحوث المختلفة بأن حرمان الطفل من الحب يرتبط ارتباطا واضحا بزيادة اعراض القلق الصريح لديه، كزيادة المخاوف واضطراب نموه وضعف ثقته بنفسه وشعوره بالتعاسة.

"مصطفى فهمي، 1971، ص 78"

أسلوب التطفل يعني تدخل الوالدين في كل صغيرة وكبيرة يقوم بها ابنهما المراهق وكذلك شؤونه الخاصة مما يقيد استقلاليته وحريته.

"عبد الرحمن العيسوي، 1999، ص 285"

و- **التساهل أو التسامح الشديد:** يعبر أسلوب التساهل عن الأساليب التربوية التي تعمل على تشجيع الطفل ليحقق رغباته بالشكل الذي يحلو له والاستجابة المستمرة لمطالبه وعدم الحزم في تطبيق منظومة الثواب والعقاب.

"فاطمة المنتصر الكتاني، 2000، ص 81"

يتميز هذا النمط بالدفء دون صراحة أو ضبط وبوجود عدد قليل من القواعد السلوكية وندرة العقاب وعدم الثقة في مهارات الطفل أو عدم الثبات في المعاملة قد يؤدي إلى اللامبالاة والتسيب وأمام هذه الممارسات اليومية التي يلقاها الابن يتكون لديه نوع من الشعور بأن والديه لا يشجعانه على اكتشاف شخصيته وقدراته.

"كمال دسوقي، 1979، ص 22"

ي- **الضبط العدواني:** يعرفه إيلدر 1963 Elder على أنه أسلوب يقوم من خلاله الآباء باتخاذ القرارات مكان أبنائهم المراهقين ، يدرك المراهق أن والديه يحددان له بدقة الطريقة التي يجب أن يتصرف بها،

وماذا يفعل في كل وقت من الأوقات، وأنهما يتحكما في كل شيء يعمل، وبذكرانه بالأشياء غير المسموح بها، يحاولان دائما تغيير تصرفاته ولا يتركانه يقرر ما يريد فعله بنفسه، كما يحددان له نوع الأصدقاء الذين يستطيع الخروج معهم، وقد يؤدي هذا الأسلوب إلى إنشاء طفل غير متفهم لذاته وغير متكيف مع محيطه ويظهر سلوكيات غير سوية منها السلوكيات العدوانية وتعاطي المخدرات.

"رشاد صالح منهوري، 1953، ص 51"

إضافة عن هذه الأساليب السالبة توجد أساليب أخرى منها :

- أسلوب عدم الاتساق. - أسلوب تلقين القلق الدائم.
- أسلوب الضبط من خلال الشعور بالذنب. - أسلوب انسحاب العلاقة (معاقبة المراهق مدة معينة).
- أسلوب التباعد والسلبية (سعادة الوالدين أثناء غياب ابنهما، وعدم التفكير فيه).
- أسلوب الاستقلال المتطرف.

ومن خلال هذه الأساليب السالبة التي تطرقنا إليها يمكن القول أن اتباع هذه الأساليب في معاملة الطفل تؤدي في أغلب الأحيان إلى تكوين شخصية قلقة واعتمادية خائفة من السلطة وهذه الأساليب تترك آثار سلبية في الحالة النفسية للطفل.

5- العوامل المؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية:

إن أساليب المعاملة الوالدية تختلف من أسرة لأسرة ومن مجتمع لمجتمع، وهذا تبعا للعوامل التي تؤثر فيها (المعاملة الوالدية) والتي تلعب دورا هاما في تربية الطفل ومن بين هذه العوامل نجد :

5-1 أثر حجم الأسرة: تتأثر المعاملة الوالدية بعدد أفراد الأسرة. فعالة تتكون من الآباء والأبناء، فقد يكون عدد الأبناء كبير (6اطفال فاكث)، ففي هذه الحالة تكون الأسرة كبيرة وفي بعض الحالات الأخرى تكون الأسرة كبيرة لوجود أفراد آخرين مثل الجد، الجدة، العم أو الخال.

ففي الأسرة الكبيرة العدد تتسم المعاملة بالإهمال لأنه يصعب عليهم الاهتمام بأمور الأطفال، ويصعب استخدام الضبط الذي يعتمد على الاستقراء لتفسير أمور الحياة المختلفة للأبناء، بل يصعب عليهم حثهم على السلوك المقبول اجتماعيا وهنا نفرض القيود الصارمة، فيزداد التسلط والسيطرة وقد أوضح نوتول 1971 بأن الحب والمساندة الانفعالية من الآباء لأطفالهم تقل وتندم في الأسر الكبيرة وقد تبين أيضا من دراسات أخرى أجريت في هذا الصدد أن أبناء الأسر الكبيرة الحجم يتمتعون بالاستقلالية أي الاعتماد على النفس والتوافق مع ظروف حياتهم بما تحتويها من صعوبات، بينما تتسم المعاملة الوالدية في الأسرة صغيرة الحجم بالتعاون المتبادل بين الأبناء والآباء ، وبتقديم المساندة الانفعالية والحب، حيث يسود أسلوب الضبط المعتدل في النظام المعقول، وتتوافر الفرص الحسنة لتكوين العادات الانفعالية والاجتماعية التي تفيد الطفل في حياته.

"مايسة احمد النيال، 2002، ص 62"

5-2 أثر المستوى الاجتماعي والاقتصادي: إذا كان لحجم الأسرة دور في التأثير على المعاملة الوالدية نحو الأبناء، فإن للمستوى الاجتماعي، الاقتصادي للأسر دورا مماثلا في هذا التأثير، فكثير من الاختلافات التي نجدها بين الأفراد في أي مجتمع سواء كانت من حيث القدرة على حل المشكلات أو اتخاذ القرارات أو تنفيذ قوانين المجتمع، مرجعها اختلافات في المستوى الاجتماعي، الاقتصادي الذي تنتمون إليه.

وقد اهتم علماء النفس بدراسة أثر المستوى الاجتماعي في تحديد نوع المعاملة نحو الأبناء ، فأعطى بوسادر Boussemer بعض الاختلافات في تعامل آباء الأسر ذوي المستويات الدنيا والوسطى والعليا في معاملة أبنائهم، ووجد أن هدف آباء المستوى الاجتماعي المرتفع هو أن تحصل أطفالهم على مجد كبير وأن تحمل أسماء عائلاتهم وأن تستند إليهم أعمال الأسرة الواسعة ومسؤولياتها، فالمركز الاجتماعي في مثل هذه الأوساط مهم بذلك إذا وصل الطفل إلى مستوى النضج أعطته الأسرة ما يحتاج إليه من التقدير الذي يساعد على المحافظة على مركز الأسرة ليصل إلى درجة كبيرة من النضج، والتحرر والاستقلال إلا أنه في بعض الحالات لا تتوفر لديه الخبرة فيعجز عن الوصول إلى هدف والديه. فيخيب أملهما ويحل الصراع بينهما وبين الابن.

"تعيمة محمد محمد، 2002، ص 88"

أما في المستوى الاجتماعي المتوسط، فنجد أن الآباء يتميزون بمعاملتهم الطيبة للأبناء ونظام الوقاية الخالية من الصرامة، فيشجعون الأبناء على الاستقلال والاعتماد على النفس ويستخدمون العقاب النفسي الذي يعتمد على التأنيب وهذا من شأنه أن يولد بعض المشكلات السلوكية للطفل مثل العداء والعدوان، أما آباء المستوى الاجتماعي المنخفض فهم أكثر تسلطا وصرامة، يميلون إلى ممارسة أسلوب العقاب البدني أكثر من الحث والتشجيع وهم يتوقعون من الطفل أن يتصرف كالراشدين، مما يجعل الطفل بأنه غير مرغوب فيه، وغير محبوب ومرفوض في أسرته وغالبا ما يلجأ هذا الطفل إلى تكوين صداقات أقرانه كعملية تعويضية.

كما أكد كل من عماد الدين إسماعيل ونجيب إسكندر ورشدي خام وذلك فيما يتعلق بآباء المستوى الاجتماعي المتوسط بأنهم يستخدمون أسلوب النصيح والإرشاد اللفظي الذي يستهدف إثارة الشعور بالذنب عند الطفل، إثارة قاقه على مركزه في الأسرة والتهديد أكثر من آباء الطبقة الدنيا.

وهناك فروق أخرى بين المستوى الاجتماعي المتوسط والمنخفض، فأباء المستوى الأول يهتمون بالمظهر الخارجي للطفل وأدابه السلوكية ويحرصون على تنفيذ نشاطه وذلك بدرجة أكبر من آباء المستوى الاجتماعي المنخفض، كما يهتم آباء المستوى الاجتماعي المتوسط بالتبكير في العادات السلوكية المتصلة بالتغذية والإخراج والملبس والنظافة بدرجة كبيرة، وقد أوضح ملتزر Meltzer أن أطفال المستوى الاقتصادي المرتفع بينما وجد ألتون Ulton أن الآباء في المستويات الاقتصادية المرتفعة يعاملون أبناءهم بذكاء يكفي لتفادي المشاكل السلوكية التي يتعرض لها الأطفال علاوة على الآباء يوفرون الوقت والاهتمام لمجالسة أطفالهم لتنمية قدراتهم.

"مايسة أحمد النبال، 2002، ص 63-65"

3-5 أثر العوامل الثقافية والحضارية: هناك فروق جوهرية تفرضها طبيعة الأسرة والمجتمع والوطن الجغرافي سواء كانت قرية أو مدينة التي يعيش فيها الفرد، فكل بيئة لها سماتها الخاصة، العادات والتقاليد الدين وطريقة المعيشة وغير ذلك مما يؤثر على شخصيته بالخصوص طريقة تكييفه عاداته ، تقاليده ونظراته للحياة.

"حنين رشدي عبده، 1983، ص 12"

4-5 أثر جنس الطفل: تتأثر التنشئة الأسرية بجنس الطفل وينعكس ذلك على نموه النفسي وتكوين شخصيته وتحدد ثقافة أي مجتمع أدوار معينة لنوع الجنس (ذكر، أنثى) فيتوقع المجتمع من الفرد دورا وفقا لجنسه وسلوكه وخصائص شخصيته المعينة، فالإناث في مجتمعنا مازلنا يشغلن مركزا ادنى من الذكور خاصة في الطبقات الوسطى والدنيا ليس فقط فيما يحصلن عليه من الحب والرعاية ولكن أيضا فيما يوفر لهذا من فرص الحماية المادية، ويحرمن من التحفيز ويتعرضن لمشاعر العجز، مما يؤدي

إلى كف الارتقاء النفسي للفتاة، إلى جانب هذا نجد الفتاة تعاني الصراع من أجل الاستقلال عكس الذكور الذين يحصلون عليه تدريجياً ويتصرفون كيفما يشاؤون .

"حسن مصطفى عبد المعطي، 2001، ص 143"

وعندما يفضل أحد الوالدين جنسا على آخر، فإن ذلك يعكس على سلوك الوالدين نحو الطفل، فالأم تفضل الولد على البنت فقد تخفي هذا التحيز إلى حد ما لكنها في محاولتها لإرضاء الإناث كما ترضي الذكور تكشف عن تحيزها للذكور عندما يثور، فتقسوا على البنت أكثر مما تقسو على الولد وكذلك الحال بالنسبة للاب.

"مدثر سليم أحمد، 2002، ص 204"

5-5 أثر المستوى التعليمي للآباء: لقد بينت الكثير من الدراسات أن الآباء الأقل تعليماً أكثر ميلاً لاستخدام أساليب القسوة والإهمال، وأقل ميلاً لاستخدام أساليب الشرح والتفسير مع أطفالهم، وأن الأمهات غير المتعلّقات ويرى عبد المنعم حسين أن المستوى التعليمي للآباء قد يكون أحد العوامل المهمة ذات التأثير الكبير على الدور الوظيفي للأسرة لأن المستوى التعليمي يمكن اعتباره دليلاً على الخبرات المكتسبة للآباء من خلال كل المواقف التعليمية واليومية التي عايشوها أثناء تعليمهم وما زالوا يعيشونها في ضوء تلك الخبرات المكتسبة.

"حسين عبد المنعم، 1985، ص 93"

ومن هذه العوامل نستطيع القول بأن حجم الأسرة من بين العوامل المؤثرة في تكوين المعاملة الوالدية، حيث أنه ما يزداد عدد أفراد الأسرة تقل فرص التواصل والتفاعل بين الآباء والأطفال، فيلجأ الآباء إلى العنف والتسلط والعكس صحيح وكذلك المستوى الاجتماعي يؤثر على المعاملة الوالدية للطفل، فمعاملة

الآباء ذوي المستوى الاجتماعي العالي تختلف عن معاملة الآباء ذوي المستوى الاجتماعي المتوسط والمنخفض، وهذا راجع إلى تفاوت الطبقات الاجتماعية التي تنتمون إليها، كما نجد أن العوامل الثقافية والحضارية للأسرة تؤثر وهذا من خلال اختلاف عاداتها وتقاليدها والمكان الجغرافي فالأسر التي تقطن الأرياف تختلف عن الأسر التي تقطن المدن في معاملة أبنائهم وكذلك المستوى التعليمي للآباء يؤثر تأثيرا كبيرا في معاملتهم للأبناء وكذلك عامل الجنس له تأثير على المعاملة الوالدية للأبناء، حيث ينعكس ذلك على سلوك الوالدين تجاه الأبناء ومما يجعله عدواني في بعض الأحيان.

6- المعاملة الوالدية والمراهق المتمدرس:

لقد تطرق العديد من الباحثين لتعريف المراهقة أمثال (هيولوك ولين وماديناس وفرويد وأنجليش وسليمان مخول ومعبد المنعم المليجي...) حيث يرى البعض أن المراهقة مرحلة انتقالية من وضع معروف إلى وضع مجهول وأنها تبدأ من البلوغ وتنتهي عند النضج ويرى البعض الآخر أنها عملية بيولوجية في بدايتها واجتماعية في نهايتها، وهناك من ينظر للمراهقة بأنها أزمة من ازمت النمو والارتقاء والتطور وهي مرحلة يعاد فيها تنظيم القوى النفسية والعقلية.

"مالك سليمان مخول، 1990، ص 40"

أما فيما يخص النظريات المفسرة للمراهقة فهي تتمثل في النظرية العضوية والتي تركز في تفسيرها للمراهقة على التغيرات العضوية التي تظهر على الفرد خلال هذه الفترة ومن ابرز الذين اهتموا بهذا الاتجاه هول ستانلي، أما النظرية الثانية المفسرة للمراهقة هي النظرية الاجتماعية والثقافية والتي يعتمد أصحابها في تفسيرهم للمراهقة على البيئة الاجتماعية وبالثقافة السائدة فيها وكذلك أساليب التنشئة الاجتماعية للفرد ومن الذين اهتموا بهذا الاتجاه مرجريت ميد، ثم تأتي نظرية التحليل النفسي، حيث رسم مؤسس هذه النظرية فرويد تصورا ثلاثي الأبعاد لشخصية الإنسان: الهو والأنا والأعلى، فهو

يفسر هذه المرحلة بأنها فترة من الاضطراب في الاتزان النفسي تظهر نتيجة للنضج الجنسي وما تتبعه من يقظة للشهوانية وعودة نشاطها.

"عبد الحافظ نوري، 1990، ص 36"

أما من وجهة نظر الباحث يرى أن المراهق المتمدرس هو التلميذ الذي يدرس في مرحلة التعليم الثانوي وعمره يتراوح ما بين 16 و 21 سنة ويتمتع بخصائص هذه المرحلة كبقية أقرانه من المراهقين.

ويرى محمد مصطفى زيدان أن رغبة المراهق في الاستقلال أمر طبيعي ومظهر عادي من مظاهر النمو، وعليه يمكن اعتبار عملية الاستقلال من سلطة الأبوين تأكيد الذات والاعتماد على النفس مشكلة من مشكلات المراهقة وذلك أن المراهق الذي لم يحصل على الاستقلال أو لم يشبع هذه الحاجة لوقت طويل أو الذي يفضل بقائه تحت سيطرة الأبوين على الاستقلال والاعتماد على النفس يصبح عاجزاً على التوافق النفسي من غير مساعدة الوالدين.

"محمد مصطفى زيدان، 1999، ص 172-173"

وفي هذا الصدد يرى محمد غالب أن من أهم المشكلات التي يتعرض لها المراهق في حياته اليومية التي تحول بينه وبين التكيف السوي هي علاقة المراهق بالراشدين وعلى وجه الخصوص الآباء ومكافحة رغبته في التحرر من سلطة الكبار.

"مصطفى غالب، 1979، ص 31"

ومنه يمكن القول أن من أهم المشكلات التي تواجه المراهق محاولة التخلص من السلطة المفروضة عليه من قبل الآباء ونجده يميل إلى كثرة الشعور بالاستقلال.

كل هذا يؤدي إلى التأكد على ضرورة تفهم شعور المراهق ومعاملته كطفل تجعل منه إنسانا متكاليا يعيش حياة كلها اضطراب وصراعات نفسية تعيقه عن تحقيق الاستقرار والتوافق السوي.

ومن هنا وجد أن أغلبية مشكلات سوء التوافق تكون ناتجة عن المشكلات الأسرية الناجمة عن سوء التفاهم بين الوالدين أو عدم الانسجام والتوافق بينهما كل ذلك ينعكس على شخصية المراهق، كذلك مدى تقبل أو كره الوالدين لابنهم المراهق، وقد أثبتت الدراسات أن كره الأبوين يعيق المراهق على التكيف والتوافق السوي ويجعله عرضة للاضطرابات النفسية المتتالية وفي هذا الصدد يقول ولبري أن الكره يستطيع دائما أن يعوق المراهق على التكيف للحياة وذلك بالقضاء على شعوره بالأمن وتحطيم ثقته بنفسه وتمزيق نموه، أما الآباء المتقبلين لابنهم المراهق تجعله يحس بالأمن والاطمئنان وتساعده على تأكيد ذاته وتقوية ثقته بنفسه لتجعل منه مواطنا صالحا.

"محمد مصطفى زيدان، 1999، ص 180"

7-المعاملة الوالدية واشكال المراهقة:

ليس من الضروري أن يمر كل المراهقين بالخصائص التي تميز هذه المرحلة ، فالمراهقة خبرة شخصية اجتماعية بمختلف خصائص النمو فيها من فرد لآخر، ومن مجتمع لمجتمع في ضوء الاستعدادات الوراثية والامكانيات البيئية.

"خضر علي، 1975، ص 12"

والمراهق في هذه المرحلة قد يعاني من الاضطرابات التي ترجع إلى الفترات الحرجة في حياته، والتغيرات النفسية والاجتماعية والتكوين النفسي له بسبب ظروف تنشئته وخبرات طفولته.

"عقل محمود حسين، 1993، ص"

فشكل المراهقة تحدده عوامل كثيرة منها التغيرات الجسمية والاجتماعية والانفعالية والبيئية الجديدة للمراهق، وكذلك أساليب المعاملة الوالدية فإن كانت متوازنة بعيدة عن التساهل والإهمال والتسلط أدى ذلك إلى مراهقة متكيفة أما إذا كانت عكس ذلك أي الاضطهاد وعدم تقدير قدراته وتجاهل لطلباته وحاجاته وتدنيل زائد له، أدى إلى مراهقة منحرفة وعدوانية متمرده وانسحابيه منطوية.

"الاشول عادل عز الدين، 1989، ص 421"

ومن خلال ما تم عرضه يمكن القول أن لأساليب المعاملة الوالدية أهمية بالغة في تنشئة المراهق، فشخصية المراهق حساسة جدا وخاصة داخل الأسرة، فإذا وفق الآباء في التعامل معه تنشأ لديه شخصية متكيفة ومتوازنة ومندمجة مع المجتمع الذي يعيش فيه، أما إذا فشل الآباء في التعامل معه تنشأ لديه شخصية عدوانية ومنحرفة ومتمرده عن المجتمع الذي تعيش فيه.

خلاصة:

ومما تم عرضه يمكن القول أن المعاملة الوالدية هي تلك الأساليب السلوكية التي تمثل العمليات النفسية والتربوية التي تنشأ بين الوالدين والأبناء، فرعاية الأبناء لا تتوقف على تعليمهم الأكل ومختلف أساليب النظافة والآداب، فللوالدين الدور الفعال في مستقبل الأبناء في مختلف مجالات الحياة، وإدراك الأبناء لهذه المعاملة له أثر كبير على بناء شخصيتهم وهذا الإدراك يختلف من فرد لآخر.

إن المعاملة الوالدية تتراوح ما بين الصرامة والتفتح، ويمكن اعتبارها كعامل يؤثر إما بالإيجاب أو بالسلب على سلوك الطفل، كما يمكن اعتبارها أيضا كعامل يتأثر بمجموعة عوامل أخرى منها حجم الأسرة والمستوى الاجتماعي والاقتصادي لها، وكذلك العوامل الثقافية والحضارية وجنس الطفل والمستوى التعليمي للأباء، فإذا كان هذا التأثير إيجابيا يجعل الطفل له حرية التعبير واتخاذ القرارات داخل وخارج البيت، أما إذا كان التأثير سلبيا فيحدث آثارا وخيمة وعميقة على صحة الطفل النفسية خاصة تكوين شخصيته.

الفصل الثالث: التوافق النفسي

❖ تمهيد

❖ التوافق

❖ التوافق النفسي

❖ النظريات المفسرة للتوافق

❖ أبعاد التوافق النفسي

❖ مستويات التوافق النفسي

❖ مؤشرات التوافق النفسي

❖ معايير التوافق النفسي

❖ العوامل المعيقة للتوافق

❖ الخلاصة

تمهيد:

لاشك أن التوافق النفسي هو مفهوم مركزي في علم النفس بصفة عامة وفي الصحة النفسية بصفة خاصة حيث أن معظم سلوك الفرد ما هو إلا من ناحيته لتحقيق توافقه مع البيئة، لأن التوافق النفسي أمر مهم جدا بالنسبة للفرد لتمكينه من فهم ذاته واستغلال كل طاقاته وقدراته لبلوغ أعلى درجات النجاح سواء من الناحية الدراسية أو الاجتماعية ، وهذا ما سنتطرق إليه بشكل من التفصيل حول ماهية التوافق النفسي، وأهم النظريات التي تناولت التوافق النفسي، ونخص بالذكر التوافق النفسي لدى التلاميذ.

1- التوافق:

1- تعريف التوافق:

*لغة: توافق، توفيقاً: [وفق] القوم في الأمر: ضد تخالفوا، تقاربوا تساعدوا.

"المنجد الأبجدي 1967، ص197"

*اصطلاحاً:

"تعريف عبد المنعم المليجي وآخرون:"

"التوافق هو الأسلوب الذي بواسطته يصبح الشخص أكثر كفاءة في علاقته مع البيئة".

"عبد المنعم المليجي، 1971، ص 385"

تعريف لازاروس:

"التوافق هو مجموع العمليات النفسية التي تساعد الفرد على التغلب على المتطلبات والضغط المتعددة".

"رمضان محمد قدافي 1998 ، ص 109"

تعريف كارل روجرز :

يعرف التوافق على أنه "قدرة الشخص على تقبل الأمور التي يدركها بما فيها ذاته ثم العمل من بعد ذلك

على تبنيها في تنظيم شخصيته".

"نفس المرجع ص110"

تعريف مصطفى فهمي :

يعرف التوافق على أنه : "عملية دينامية مستمرة التي يهدف فيها الشخص إلى تغيير سلوكه لإحداث علاقة أكثر تلاؤماً بينه وبين بيئته ، أي القدرة على بناء علاقات مرضية بين المرء وبيئته".

"مصطفى فهمي، 1979، ص23"

تعريف أحمد عزت راجح : إن "التوافق هو قدرة الفرد على تغيير سلوكه وعاداته عندما يواجه موقفاً جديداً أو مشكلة مادية ، أو اجتماعية ن أو خلقية ، أو صراعات نفسية تغييراً يناسب هذه الظروف الجديدة".

"أحمد عزت راجح ، 1985 ، ص 518"

ويعتبر "كمال دسوقي" (1985) التوافق عموماً على أنه تكيف الشخص ببيئته الاجتماعية في مجال مشكلات حياته مع الآخرين التي ترجع لعلاقاته بأسرته ومجتمعه ومعايير بيئته الاقتصادية والسياسية والخلقية.

"كمال دسوقي، 1985 ، ص82"

2- التوافق النفسي:

❖ تعريف موركان (Morgan) : قدرة الفرد على تقدير قدراته وإمانياته تقديراً واقعياً بحيث يكون قادراً على تحقيق الأهداف التي يضعها والتي يجب أن تكون نافعة له وتحقق له الرضا والسعادة.

"هادي صالح رمضان، 2009، ص100"

❖ تعريف السفاضة : انسجام الفرد مع نفسه ليكون راضياً عنها وعن إنجازاته بقيمته محقق الرغبات".

"المرجع نفسه 2009 ، ص 100"

❖ يعرف "داود" التوافق النفسي على أنه "سعي الإنسان لتنظيم حياته وحل صراعاته وواجهة مشكلاته من إشباكات وإحباطات وصولاً إلى الصحة النفسية".

"صالح حسن الداهري ومجيد الكبسي، 1999، ص 103، ص 209"

❖ تعريف النعيمي : "عملية ديناميكية مستمرة في محاولة لمواجهة المتطلبات الذات ومتطلبات البيئة في مختلف المجالات (الانفعالية ، الاجتماعية ، والصحية والجسدية والأسرية والدينية) وتحت تأثير جميع الظروف مما يؤدي إلى التمتع بحياة خالية من الاضطرابات وتسودها الحماسة والحب والإخلاص للعمل".

"المرجع نفسه ، 2009، ص 100"

❖ يعرفه إجلال سرى: هو عملية ديناميكية مستمرة يحاول فيها الفرد تعديل في سلوكه وفي بيئته (الطبيعية والاجتماعية) وتقبل ما لا يمكن تعديله فيها، حتى تحدث حالة من التوازن والتوافق بينه وبين البيئة التي تتضمن إشباع معظم حاجاته الداخلية أو مقابلة أغلب المتطلبات ببيئته الخارجية.

"إجلال سرى ، 2000 ، ص 152"

❖ تعريف التوافق النفسي : هو حالة الإتزان الداخلي للفرد، بحيث يكون الفرد راضيا عن نفسه متقبلا بها، مع التحرر النفسي من التوترات والصراعات التي ترتبط بمشاعر سلبية عن الذات وحالة الاتزان الداخلي، يمكن أن يصاحبها التعامل الإيجابي مع الواقع والبيئة.

"مومن بكوش الجموعي ، 2013 ، ص 21"

❖ تعريف التوافق النفسي: هو حالة التوائم والانسجام والتناغم البيئي وتتطوي على قدرة على إشباع معظم حاجاته وتصرفاته بشكل مرضي إزاء مطالب البيئة المادية والاجتماعية وتجنب الفرد معظم متطلبات الفيزيائية والاجتماعية التي يعاني منها الفرد.

"الديب ، 1988 ، ص 08"

❖ أما أبو النيل "1984" : فيعرف التوافق النفسي بأنه "رضا الفرد عن نفسه أي تكون حياته النفسية خالية من الثورات والصراعات النفسية التي تقترب بمشاعر الذنب والقلق والنقص".

"نبيل سفيان ، 2004 ، ص 154"

- يذكر "تجاني" 1984 أن التوافق النفسي هو النشاط الذي يقوم به الكائن الحي ويؤدي إلى إشباع الدوافع".

"أحمد محيي الزعبي ، 2001 ، ص 32"

❖ ويعرفه "عطية محمود هنا" : بأنه عملية تشير إلى الأحداث النفسية التي تعمل على استبعاد حالات التوتر وإعادة الفرد إلى مستوى معين ، وهو المستوى المناسب لحياته في البيئة التي يعيش فيها، فالفرد بهذا التصرف مدفوعا بدافع الهدف الذي يشبع هذا الدافع وعندما تعترضه عواقب فإنه يقوم بأفعال وتصرفاته واستجاباته مختلفة حتى يجد بأنه باستجاباته قد تغلب على العقبة ووصل إلى هدفه وأشبع حاجاته ودوافعه .

"عطية محمود هنا ، 1984 ، ص 58 ، ص 60"

3- النظريات المفسرة للتوافق النفسي:

اهتم العديد من العلماء النفسيين بوضع نظريات تمثل مجموعة من الاستنتاجات، والتفسيرات حول شخصية الإنسان ووحدة وتكامل جوانب حياته، وكيفية التداخل والتفاعل بين نواحي الشخصية والعوامل المؤثرة على توافقها النفسي ، وفيما يلي استعراض لبعض تلك النظريات على النحو التالي :

3-1 نظرية التحليل النفسي : يرى فرويد freud أن عملية التوافق لدى الفرد غالبا ما تكون لا شعورية ، بحكم أن الأفراد لا تعي الأسباب الحقيقية لكثير من سلوكياتهم ، فالشخص المتوافق هو الشخص الذي يستطيع اتباع المتطلبات الضرورية بوسائل مقبولة اجتماعيا. "عبد الحميد الشاذلي ، 2001 ، ص 105"

ويعتمد التوافق لدى فرويد على الأنا، فالأنا تجعل الفرد متوافقا أو غير متوافق، فالأنا القوية تسيطر على الهو.

"تبيل سفيان ، 2004 ، ص 165"

*الهو: يوجد عند الفرد منذ الولادة ، وهو مستودع الغرائز والدوافع الفطرية ، وهو يكافح دائما من أجل إشباع الحاجات الغريزية على أساس مبدأ اللذة ، ويؤدي الهو إلى وضع الفرد في صراع عميق مع المجتمع والأفراد الآخرين، الأمر الذي يؤدي به إلى سوء التوافق مع نفسه ومع بيئته.

*الأنا الأعلى The Super Ego هو جزء شخصية الذي يتطور نتيجة لتعاليم الوالدين والمجتمع، إنه يمثل القيم الاجتماعية ويصبح الضمير الذي يسعى إلى التأثير على السلوك ليتوافق مع الواقع.

"أبو جادو، صالح محمد علي ، 2004 ، ص 127"

ويتضمن الإشارات الأخلاقية للشخص، واهتمامه الأول هو الحكم على العمل، صحيح أم غير صحيح، فهو بذلك يعبر عن المثالية أكثر من تعبيره عن الواقعية، ويعمل من أجل أن يكون سلوك الإنسان مهذبا وهذا من مؤشرات التوافق والصحة النفسية.

"الخطيب، صالح أحمد، 2006، ص 04 ص 05"

3-2 النظرية المعرفية :

تفترض هذه النظرية وجود نموذجين معرفيين :

❖ النموذج الأول إسمه بيك ورفاقه Bek And Others ويرى بأن سبب الاضطراب النفسي الأفكار السالبة عن الذات والخبرات الراهنة والمستقبل ، حيث يؤدي الإدراك السلبي لدى الفرد وتقييمه للموقف إلى المرض ، وغالبا ما تكون الأفكار السالبة غير واقعية ومحرفة وغير منطقية تتحرك عن طريق تفسير خبرات الفرد ضمن حدود الحرمان والنقص والانهازم ، أما النموذج الثاني فأسسه سليجمان Seligman ويسمى نموذج العجز المتعلم وقلة الحيلة ، ويرى أن التعرض لأحداث خارجة عن نطاق السيطرة وإدراكها في هذا الإطار يؤدي إلى توقعات عن فقدان السيطرة على الأحداث التالية في المستقبل فالمريض النفسي تعلم واعتقد أنه لا يستطيع السيطرة على مهام حياته بالتخفيف من معاناته أو تحقيق إشباعاته ومن الأحداث المعجلة الفشل المهني والدراسي مما يفقد المريض قوته ويجعله ضعيفا في قدراته فتتزايد لديه الأمراض البدنية والإحساس بالعجز بدرجة كبيرة وأشار سليجمان إلى الدلالات الاكلينيكية على الاضطراب الانفعالي حيث يتم في حالة العجز باستنزاف كل النورينفين في الدماغ.

❖ ويرى لازاروس وفولكمان Iazzaros and folkman أن تقييم الفرد الأول للموقف يحدد أساليبه في التوافق، حيث يتم تقييم الفرد للأحداث المسببة للضغط النفسي على أنها مرهقة، أو تفوق قدرته، وتعرضه للخطر في إطار علاقته بالبيئة وتقييمه المعرفي للضغط وتولد نتيجة لذلك استجابات مختلفة انفعالية أو فيزيولوجية اتجاه الحدث الضاغط فقد يدرك شخصان الحدث على أنه ضاغط لكن أحدهما يعتقد أن لديه مصادره وإمكانياته التي تساعد على التعامل معه ، بينما لا يعتقد الشخص الآخر ذلك طبقا لمصادر المواجهة الشخصية والمعرفية والاجتماعية والمادية لدى كل منهم.

"حسين وآخرون ، 2006، ص101"

3-3 النظرية السلوكية:

يعتبر كل من (واطست وسكيز) من أشهر مؤسسي هذه المدرسة والتي ترى أن أنماط التوافق وسوء التوافق ماهي إلا أنماط سلوكية متعلمة مكتسبة من خلال الخبرات التي يتعرض لها الفرد والتي أكدت

على أن التوافق هو جملة من العادات تعلمها الفرد في السابق وساهمت في خفض التوتر لديه إذ أشبعت آنذاك دوافعه وحاجاته وإضافة إلى كونها مناسبة وذات فعالية في التعامل مع الآخرين واعتقد واطست وسكيز أن عملية التوافق لا يمكن لها أن تنمو عن طريق الجهد الشعوري بل تتشكل بطريقة آلية من خلال التكرار وتلميحات البيئة والمعززات وأوضح (ولمان وكراتير) أن الفرد الذي يثاب على علاقاته مع الآخرين مع الآخرين قد يتجنب التعامل معهم مما يتسبب في ظهور أشكال شاذة للسلوك.

"حسينة بن ستي، 2012، 2013، ص16"

3-4 النظرية الإنسانية :

ترى النظرية أن هناك سمات تميز الإنسان عن الحيوان كالحرية والإبداع وكان في مقدمتهم كل من كارل روجرز وابراهيم مارسيلو ،البورت ،فرأى روجرز بأن الأفراد الذين يعانون من سوء التوافق يلجؤون للتعبير عن بعض الجوانب المقلقة على نحو لم يتسق مع مفهوم الذات لديهم.

ويؤكد على أن سوء التوافق النفسي قد يستمر إذا ما حاولوا الاحتفاظ ببعض الخبرات الانفعالية بعيد عن مجال الوعي والإدراك مما يؤدي إلى جعل إمكانية تنظيم أو توحيد مثل هذه الخبرات مرا مستحيلا فيدفع بهم إلى مزيد من المشاعر الأسى والتوتر وسوء التوافق ويذهب ماسلو إلى أن الشخص المتوافق نفسيا يتميز بخصائص معينة عن غير المتوافق نفسيا وأهمها :

- إدراك أكثر فعالية للواقع، وعلاقات مريحة معه
- تقبل الذات والآخرين والطبيعة
- تلقائية في الحياة الداخلية والأفكار والدوافع
- التركيز على المشكلة والاهتمام بالمشاكل خارج نفسه والشعور برسالته في الحياة

- القدرة على الانسلاخ مما حوله من مثيرات الحاجة إلى العزلة والخلوة، الحاجة إلى العزلة والخلوة الذاتية
- الاستقلال الذاتي، استقلال عن الثقافة والبيئة
- الشعور بالقوة والانتماء والتوحد مع بني الانسان وشعور عميق بالمشاركة الوجدانية ومحبة لبني الانسان ككل

❖ علاقات شخصية متبادلة عميقة

❖ تكوين لخلق ديمقراطي

❖ التمييز بين الوسائل والغايات

❖ الخلق والابداع.

"صبري أشرف محمد شريت، 2004، ص159"

4- أبعاد التوافق النفسي:

4- 1 التوافق الشخصي: ويتضمن السعادة مع النفس والرضا عنها وإشباع الدوافع والحاجات الداخلية

الأولية الفطرية والعضوية الفيزيولوجية والثانوية المكتسبة ويضمن كذلك التوافق لمطالب النمو في المرحلة

المتابعة. "حامد عبد السلام زهران ، 1997 ، ص 25"

فالتوافق الشخصي إذا هو التوافق الذي يعبر عن شعور الفرد بالأمان الشخصي ، ويشمل الاعتماد على

النفس والاحساس بقيمة الذات والحرية الشخصية والشعور بالانتماء والتحرر من الميول الانسحابية والخلو

من الأمراض العصبية ، وذلك لتحقيق الرضا لنفسه وإزالة القلق والتوتر والشعور بالسعادة.

"حامد عبد السلام زهران، 2002، ص42"

4-2- التوافق الاجتماعي:

ويتضمن السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية ، والامتثال لقواعد الضبط الاجتماعي وتقبل التغيير الاجتماعي ، والتفاعل الاجتماعي السليم والعمل من أجل مصلحة الجماعة ، والسعادة الزوجية مما يؤدي إلى تحقيق الصحة الاجتماعية .

"عبد الرحمن بن محمد، 2008، ص 40"

ويشير "الزيادي 1969" أن التوافق الاجتماعي هو قدرة الفرد على إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين، مثمرة وممتعة ، وتتسم بقدرة الفرد على الحب والعطاء ، هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى القدرة على العمل الفعال الذي يجعل الفرد شخصا نافعا في محيطه الاجتماعي .

"صلاح الدين أحمد الجماعي، 2007، ص 70"

4-3 التوافق الزوجي: يشمل السعادة الزوجية والرضا الزوجي الذي يتمثل في الاختيار المناسب والاستعداد للحياة الزوجية والدخول فيها بكل حب وتحمل المسؤولية والقدرة على حل المشكلات والاستقرار الزوجي.

"رمضان محمد الفذافي، 1998، ص 109"

4-4 التوافق المدرسي : تعد مشكلة التوافق المدرسي من المشكلات الحرجة التي يعاني منها بعض الطلاب ، حيث لا يستطيعون تحصيل مستوى ملائم من المعارف والمعلومات وبالتالي يخفقون في التوافق مع جو المدرسة ويشير التوافق إلى مدى استجابة التلميذ للحياة المدرسية من خلال تعامله مع مدرسين والأنشطة التربوية والتعليمية.

"بوغازي الطاهر، 2004، ص 47"

4-5 التوافق الأسري: يتضمن السعادة الأسرية التي تتمثل في الاستقرار والتماسك الأسري والقدرة على تحقيق مطالب الأسرة وسلامة العلاقة بين الأبناء بعضهم البعض الآخر، هكذا ستسود المحبة والثقة والاحترام المتبادل بين الجميع ويمتد التوافق ليشمل سلامة العلاقات الأسرية مع الأقارب وحل المشكلات.

"شرف محمد عبد الغني ، 2001 ، ص90"

4-6 التوافق الانفعالي: ويتمثل في الذكاء الانفعالي والهدوء والاستقرار والثبات والضبط الانفعالي والسلوك الانفعالي الناضج والتغيير الانفعالي المناسب لمثيرات الانفعال والتماسك في مواجهة الصدمات الانفعالية وحل المشكلات الانفعالية

4-7 التوافق التروحي: يقوم التوافق التروحي في حقيقته على إمكانية التخلص مؤقتاً من أعباء العمل ومسؤولياته أو التفكير فيه خارج مكان العمل والتصرف في الوقت بحرية وممارسة السلوك الحر التلقائي الذي يحقق فيه الفرد فرديته ويمارس فيه هواياته رياضية كانت أم عقلية أو تروحية ،ويتحقق بذلك الاستجمام.

"صبرة ، 2004 ، ص131"

5-مستويات التوافق:

يشمل التوافق جميع مجالات حياة الإنسان البيولوجية والاجتماعية والنفسية ، لأن الكيان الإنساني يعمل في وحدة متناسقة ومتكاملة مترابطة في نظام فريد يشهد على إعجاز الخالق ، وفيما يلي توضيح للمستويات الرئيسية للتوافق التي تشمل عليها شخصية الإنسان وهي :

5- 1 التوافق على المستوى البيولوجي :

الإنسان كائن حي يبحث دائما عن طرق جديدة لإشباع حاجاته وإلا أصبح عرضة للموت ، وعليه فإن التوافق مع الظروف المتغيرة عملية مستمرة ومرنة يقوم بها الإنسان طوال حياته وهناك إدراك من جانب الإنسان بطبيعة العلاقة الديناميكية المستمرة بينه وبين البيئة من حوله.

"أحمد عيسى العابدي ، 1999، ص54"

5- 2 التوافق على المستوى الاجتماعي :

الحياة سلسلة من عمليات التوافق ويعدل فيها الفرد سلوكه في سبيل الاستجابة للموقف المركب، الذي ينتج عن حاجاته، والإنسان السوي لديه القدرة للقيام باستجابات متنوعة تلائم المواقف وتنجح في تحقيق دوافعه.

"لورانس شافر ، 1966 ، ص"

5- 3 التوافق على المستوى النفسي :

لا يعتبر الفرد غير الواقعي والمحبط شخصا متوافقا، أما الذي يقابل العقبات والصراعات بطريقة بناءة تحقق له إشباع حاجاته فإنه يعتبر شخصا حسن التوافق ، لأن العقبات والصراعات لا تعوق قدرته على الإنتاج ، فالتوافق النفسي يقوم على تحقيق نوع من الرضا العام بالنسبة للشخص ككل ، أكثر من استناده إلى إشباع دافع معين على حساب الدوافع الأخرى والإنسان السوي يتعلم إرجاء الإشباع العاجل في سبيل ما سيحققه من إشباع آجل ، مما يعني أنه يتمتع بالنضج الانفعالي .

"حسن عبد الكريم، جمال حسين، 2008، ص27"

6- مؤشرات التوافق النفسي:

- 1- التقبل الواقعي لحدود الإمكانيات
 - 2- المرونة والاستفادة من الخبرات السابقة
 - 3- التمتع بقدرة جيدة من التوافق الشخصي والأسري والاجتماعي
 - 4- الاتزان الانفعالي ، والقدرة على مواجهة التحديات والأزمات ومشاعر الإحباط والضغط بأنواعها المختلفة
 - 5- القدرة على التكيف مع المطالب والحاجات الداخلية والخارجية وتحمل المسؤولية.
- "محمد محمد جاسم، 2008، ص19"
- 6- الشعور بالسعادة والراحة النفسية والرضا عن الذات
 - 7- التمتع بالأمن النفسي والواقعية في اختيار أهداف وأساليب تحقيقها
 - 8- الإقبال على الحياة والتحلي بالخلق الكريم
 - 9- معرفة قدرة الناس وحدودها واحترام الآخرين
 - 10- الخلو النسبي من الأعراض المرضية النفسية والعقلية
 - 11- التمتع بالقدرة على التحصيل الأكاديمي الجيد وتنمية المهارات الأكاديمية الاجتماعية والمعرفي.

"إيلي أحمد وافي ، 2006، ص67"

7- خصائص التوافق:

- 1- الفرد وهو مسئول عن التوافق مع نفسه ومع بيئته
- 2- يستطيع الفرد أن يغير دوافعه وأهدافه أو تعديلها ويستطيع أن يغير في البيئة الخارجية المادية

3- عملية التوافق تظهر بوضوح في سوء التوافق إذا كانت العوائق والعقبات قوية وشديدة ومفاجئة ولا يظهر سوء التوافق إذا كانت تلك العوائق بسيطة ومألوفة واعتياد الإنسان عليها.

4- العوامل الوراثية تؤثر على عملية التوافق ، فالوراثة البيئية التي يورثها الإنسان كوراثة النقص العقلي أو الحساسية النفسية تجعل الفرد قاصرا على التكيف نظرا على الإعاقة التي تسببها هذه العوامل الوراثية وتقاوم الإنسان في ممارسة حياته والاختلاط بالآخرين

5- التوافق عملية مستمرة من المهد إلى اللحد، لأن الإنسان في حركته مستمرة في إشباع دوافعه المتعددة خاصة الحيوية في تلازمه لحفظ حياته ونوعه.

6- تتوقف درجة تمتع الإنسان بالصحة النفسية الجيدة على مدى قدرته على التوافق في المجالات المختلفة لأن التوافق دلالة على تمتع الإنسان بالصحة النفسية الجيدة.

"الحكمي وآخرون، 2003، ص99"

8- معايير التوافق النفسي:

8-1 الراحة النفسية: يقصدون بها أن الشخص المتمتع بالتوافق النفسي هو الذي يستطيع مواجهة العقبات وحل المشكلات بطريقة ترضاها نفسه وبقراها المجتمع.

8-2 الكفاية في العمل : تعتبر قدرة الفرد على العمل والانتاج والكفاية فيها وفق ماتسمح به قدراته ومهاراته من أهم دلائل الصحة النفسية فالفرد الذي يزاول مهنته أو عمل فنيا ، نتاح له الفرصة لاستغلال كل قدراته ، وتحقيق أهدافه الحيوية وكل ذلك يحقق له الرضا والسعادة النفسية .

8-3 مدى استمتاع الفرد بالعلاقات الاجتماعية: إن بعض الأفراد أقدر من غيرهم على إنشاء علاقات اجتماعية وعلى الاحتفاظ بالصدقات والروابط.

4-8 الشعور بالسعادة: الشخصية السوية هي التي تعيش في سعادة دائمة، وهي شخصية خالية من الصراع أو المشاكل.

5-8 القدرة على ضبط الذات وتحمل المسؤولية : إن الشخص السوي هو الذي يستطيع أن يتحكم في رغباته، أو يكون قادراً على إشباع بعض حاجاته، ولديه القدرة على ضبط ذاته وعلى إدراك عواقب الأمور.

6-8 ثبات اتجاه الفرد: إن ثبات اتجاهات الفرد تعتمد على التكامل في الشخصية وكذلك على الاستقرار الانفعالي إلى حد كبير.

7-8 الأعراض الجسمية : في بعض الأحيان يكون الدليل الوحيد على سوء التوافق هو ما يظهر في شكل أعراض جسمية مرضية.

"بلحاج فروجة ، 2001 ، ص 117 ص 118"

9- العوامل المعيقة للتوافق :

يختلف تأثير عوامل التوافق من فرد إلى آخر حسب البناء أو التنظيم التكاملي الديناميكي الذي يتميز به الفرد، والذي يتكون من محصلة التفاعل المستمرة بين جوانب الفرد الجسمية، والنفسية، والعقلية، والانفعالية مع مؤثرات البيئة المادية، والاجتماعية وهناك مجموعة من العوامل المعيقة للتوافق أهمها :

1- الميول الشاذة

2- سوء حالة الفرد الصحية

3- ضعف القدرات الخاصة

4- خلل الغدد

- 5- نقص الذكاء
- 6- ضعف الإدراك والانتباه
- 7- الشكل العام والعاهات والتشوهات.

"بطرس بطرس ، 2008 ، ص 121"

خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل إلى التوافق النفسي ومستوياته ومؤشراته كما استعرضنا أهم أبعاد ومختلف النظريات التي فسرت التوافق النفسي، فالتوافق النفسي متغير يرتبط بالتوافق الاجتماعي بكل أجزائه فالفرد يسعى إلى تحقيق التوافق من خلال الإنجاز الشخصي داخل الأسرة وداخل المجتمع من ناحية أخرى فتتحقق التوازن عند التلميذ داخل المؤسسات التربوية من شأنه فتح الآفاق امامه وتحقيق النجاح في الدراسة والنجاح في المشروع المستقبلي بشكل عام.

الفصل الرابع: الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

❖ تمهيد

❖ منهج الدراسة

❖ حدود الدراسة

❖ الدراسة الاستطلاعية

❖ ادوات جمع البيانات

❖ مجتمع وعينة الدراسة

❖ الأساليب الاحصائية

❖ خلاصة الفصل



تمهيد:

يعد اتمام الجانب النظري للبحث، سوف نتطرق في هذا الفصل إلى الجانب النظري الذي هو من أهم خطوات البث العلمي حيث سنقوم بتفريغ البيانات والمعلومات وتفسيرها وتحليلها، وذلك بإتباع طرق وأساليب منهجية، وهو أيضا فصل جوهري في كل بحث علمي، وتتوقف عليه مصداقية بياناته وأهمية نتائجه، اذا كان الجانب النظري هو بمثابة المنبع الأساسي لمعرفة الحقائق الخاصة بموضوع الدراسة، فإن الجانب الميداني هو الذي يؤكد او ينفي تلك الحقائق.

1- منهج الدراسة:

اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي وذلك لأنه الأنسب لموضوعنا، من حيث البيانات التي نريدها وتعد العينة، وهو يعبر عن جمع البيانات بنوعيتها الكمي والكيفي حول الظاهرة محل الدراسة، من اجل تحليلها وتفسير لاستخلاص النتائج لمعرفة طبيعتها وخصائصها، وتحديد العلاقات بين عناصرها، وبين الظواهر الاخرى والوصول الى تعميمات.

"داودي محمد وبوفاتح محمد، 2007، ص 81"

2- حدود الدراسة:

2-1- الحدود المكانية: تم اجراء هذه الدراسة بمتوسطة الباطين بالأغواط.

2-2- الحدود البشرية: تكونت عينة بحثنا من (60) تلميذ وتلميذة من تلاميذ رابعة متوسط وقد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية.

2-3- الحدود الزمانية: تم اجراء هذه الدراسة بداية من 28 جانفي 2016، وانتهت اجراءات التطبيق في 24 فيفري 2016.

2-4- الحدود الأدائية: تم تطبيق استبيان، أساليب المعاملة الوالدية، يتكون من (78) بندا من

اعداد الباحث نادر سنة 1998، بالإضافة الى مقياس التوافق النفسي من اعداد "زينب محمود شقير" يتكون من 60 بند.

3- الدراسة الاستطلاعية:

أول خطوة قمنا بها في الجانب الميداني للدراسة، وكان ذلك في شهر جانفي (2016) حيث توجهنا الى متوسط الباطين بالأغواط، قمنا بتطبيق المقياس أساليب المعاملة الوالدية والتوافق النفسي على التلاميذ كان عددهم (21) تلميذا وتلميذة 16 ذكور و 05 اناث، وقد اختبرت العينة بالطريقة العشوائية البسيطة، وكان الهدف من الدراسة الاستطلاعية:

- ضبط الوقت اللازم الذي يستغرقه التلاميذ في الاجابة.

- التعرف على الصعوبات التي قد تؤثر على البحث.

- حساب الصدق والثبات لمقياسين على عينة الدراسة.

الجدول رقم (01): يوضح توزيع أفراد العينة الاستطلاعية حسب الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	16	76
إناث	05	24
المجموع	21	%100

4- أدوات جمع البيانات:

1. وصف الأدوات:

اعتمدنا في بحثنا هذا على مقياسين هما:

مقياس التوافق النفسي من إعداد زينب محمود شقير سنة 2003

وصف المقياس التوافق النفسي: معد لطلاب الصف الثانوي يتكون من 60 بند موزعين على الأبعاد التالية:

- التوافق الشخصي.
- التوافق الانفعالي.
- التوافق الصحي.
- التوافق الجسمي.
- التوافق الأسري.
- التوافق الاجتماعي.

2. مقياس أساليب المعاملة الوالدية: أعدته نادر 1998 يتضمن الجوانب الايجابية والسلبية المعاملة كما يدركها المراهقين وتشمل المعاملة الايجابية الانماط السلوكية التالية: التشجيع، الاهتمام، الاعتزاز بالطفل، التفاعل، والمساعدة في أداء الواجبات المدرسية.

وتشمل المعاملة السلبية الانماط السلوكية التالية:

القوى البدنية (ضرب - تهديد، نظرة السلبية، والسرية، والتأنيب المستمر، تكتب والانتقاد رفض طلبات المراهق، وشم، صراخ، والمقارنة والاجبار، والنظام الصارم، وعدم التقبل).

5- مجتمع وعينة الدراسة:

1. عينة الدراسة: تم اختيار عينة من مؤسسة تربية (متوسطة) اختيار عشوائي حيث اخترنا متوسطة البابطين الموجودة بمدينة الاغواط أما بالنسبة لعينة التلاميذ فقد تم اختيارها بطريقة العينة العشوائية

لتلاميذ رابعة متوسط، والبالغ عددهم (60) تلميذ وتلميذة منهم (31) ذكور و(29) اناث، وفيما يلي الجدول الآتي:

الجدول رقم (02): يوضح توزيع العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	31	51
إناث	29	49
المجموع	60	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه عينة الدراسة حسب الجنس حيث ان الذكور هم اكثر تعداد بـ 31 وبنسبة 51% والاناث بتعداد 29 وبنسبة 48%.

2. مجتمع الدراسة: يتألف مجتمع الدراسة الحالي من تلاميذ متوسطة الباطين لسنة رابعة متوسط للعام الدراسي (2015/2014).

6- الخصائص السيكومترية:

صدق البناء(المقياس):

وزع المقياس في صورته الأصلية المكون من 90 فقرة على عينة أولية مكونة من 40 فردا من غير عينة الدراسة. منهم 20 طالبا و20 طالبة من طلاب الصف العاشر والأول ثانوي بهدف استخراج دلالات صدق البناء للمقياس، تراوحت معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية (0.05 – 0.76) ورفضت الفقرات الت قل معامل ارتباطها عن 0.20 ويوضح الجدول رقم (03) معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية على مقياس المعاملة الوالدية.

جدول رقم (03): معاملات الارتباط بين الفقرات والرجة الكلية على مقياس المعاملة الوالدية

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقر	معامل الارتباط
1	0.58	31	0.22	61	0.19
2	0.27	32	0.20	62	0.40
3	0.45	33	0.35	63	0.45
4	0.15	34	0.46	64	0.20
5	0.59	35	0.40	65	0.36
6	0.31	36	0.50	66	0.33
7	0.11	37	0.41	67	0.34
8	0.19	38	0.76	68	0.66
9	0.51	39	0.49	69	0.40
10	0.59	40	0.46	70	0.43
11	0.05	41	0.27	71	0.49
12	0.16	42	0.36	72	0.47
13	0.50	43	0.38	73	0.47
14	0.33	44	0.31	74	0.45
15	0.56	45	0.52	75	0.47
16	0.51	46	0.35	76	0.48
17	0.36	47	0.49	77	0.49
18	0.45	48	0.62	78	0.46
19	0.47	49	0.57	79	0.42
20	0.50	50	0.29	80	0.27
21	0.48	51	0.48	81	0.23
22	0.62	52	0.55	82	0.50
23	0.21	53	0.67	83	0.47
24	0.20	54	0.35	84	0.58
25	0.36	55	0.27	85	0.60
26	0.29	56	0.13	86	0.15
27	0.24	57	0.05	87	0.51
28	0.30	58	0.43	88	0.28
29	0.14	59	0.37	89	0.51
30	0.11	60	0.35	90	0.36

ثبات المقياس:

استخرج ثبات المقياس باستخدام طريقتي الاختبار وإعادة الاختبار، وكرونباخ ألفا حيث طبق المقياس على عينة أولية مكونة من (40) فردا منهم (20) طالبا و (20) طالبة من طلاب الصفين العاشر والأول ثانوي تمثل العينة نفسها المستخدمة لاستخراج الصدق وأعيد تطبيقه بعد أسبوعين على العينة ذاتها، فكانت قيمة معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني (0.75) وطبقت معادلة كرونباخ ألفا لإستخراج معاملات الاتساق الداخلي فبلغت قيمة الدرجة الكلية (0.93) وتعتبر على مستوى عال من الاتساق الداخلي.

وبالنظر الى دلالات الصدق والثبات للمقياس ستضح انه يتمتع بصدق وثبات مقبولين لأغراض الدراسة الحالية وبذلك تكون المقياس في صورته النهائية مدة (78) فقرة تقيس أنماط المعاملة الوالدية كما يدركها المراهقون منها (15) فقرة تقيس انماط المعاملة الوالدية الايجابية، و(63) فقرة تقيس انماط المعاملة الوالدية السلبية، اجاب افراد الدراسة على فقرات المقياس من خلال سلم اجابة مكون من ثلاث درجات هي (نعم، أحيانا، لا) وصحح المقياس بإعطاء البديل (نعم) ثلاث درجات والبديل (أحيانا) درجتان، والبديل (لا) درجة واحدة للعبارات الايجابية وعكست هذه الدرجات الفقرات ذات الاتجاه السلبي، وتمثل العلامة (234) الدرجة العليا للمقياس وتعتبر عن انماط تفاعل ايجابية، والعلامة (78) الدرجة الدنيا للمقياس وتعتبر عن أنماط تفاعل سلبية، وأفرزت استجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس المعاملة الوالدية نمط المعاملة المتضارب الذي يتصف فيه نمط المعاملة أحد الوالدين بالاجابي والآخر بالسلبي، وحددت الدرجة (117) على مقياس نمط المعاملة الوالدية نقطة القطع بين انماط المعاملة الوالدية على النحو التالي:

1. نمط المعاملة الايجابي وفيه يحصل كل والد درجة أعلى منه (117) على مقياس المعاملة الوالدية.

2. نمط المعاملة السلبي وفيه يحصل (الفرد) كل والد على درجة تقل عن (117) عل مقياس المعاملة الوالدية.

3. نمط المعاملة المتضارب ويحصل فيه أحد الوالدين على درجة اعلى من (117) وهي تعبر عن نمط معاملة ايجابي بينما يحصل الوالد الاخر على درجة أقل من (117) وهي تعبر عن نمط معاملة سلبي

الصدق التمييزي:

يعني تقسيم المقياس الى قسمين حيث يقارن متوسط الثلث الاعلى 33% بمتوسط الادنى 33% ثم حساب (ت).

جدول رقم (04): يوضح صدق التوافق النفسي

الصدق التمييزي مقياس	متوسط الثلث الاعلى	متوسط الثلث أدنى	انحراف ثلث اعلى	انحراف ثلث أدنى	ت	الدلالة
التوافق النفسي	55.09	4.77	3.89	3.67	25.05	دال

بما أن قيمة (ت) دالة عند 0.05 فهذا يدل على صدق المقياس.

الثبات:

وبعد حساب معامل ارتباط بيرسون تحصلنا على معامل ثبات مقياس التوافق النفسي حيث قدر بـ 0.93.

اذن بما ان قيمة $r = 0.93$ المحسوبة فإن المقياس يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات.

الجدول رم (05): يوضح نتائج مقارنة الطرفية لمقياس أساليب المعاملة

المتغير	الدرجات	العينة	المتوسط	الانحراف	"ت"	"ت"	درجة	الدلالة	مستوى
---------	---------	--------	---------	----------	-----	-----	------	---------	-------

الدالة الاحصائية	احصائية	الحرية	المجدولة	المحسوبة	المعياري	الحسابي			
0.01	0	3.88	32	9.28	5.74	125.87	16	العليا	أساليب
دالة احصائية					9.01	101.44	16	الدنيا	المعاملة

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه أن "ت" المحسوبة (9.28) اكبر من "ت" المجدول (3.88) عند

مستوى دلالة الاحصائية (0.01) وبدرجة (10)، في دالة احصائية وبالتالي توجد فروق بين المجموعتين

الطرفيتين، مما يدل على صدق المقياس اما الجدول الآتي:

الجدول رقم (06): يوضح نتائج المقارنة الطرفية لمقياس التوافق النفسي

المتغير	الدرجات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ت" المحسوبة	"ت" المجدولة	درجة الحرية	الدالة الاحصائية	مستوى الدالة الاحصائية
التوافق	العليا	17	112.88	7.10	5.01	2.32	32	0.00	0.01
النفسي	الدنيا	17	102.17	5.18					دالة احصائية

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه ان "ت" المحسوبة (5.01) اكبر من "ت" المجدولة (2.32) عند مستوى

الدلالة الاحصائية (0.01) وبدرجة الحرية (10)، فهي دالة احصائية وبالتالي توجد فروق بين

المجموعتين، مما يدل على صدق المقياس.

مقياس المعاملة الوالدية:

1-1-الصدق:

جدول رقم (07): يوضح الاتساق الداخلي لمقياس المعاملة الوالدية

1-2-الاتساق الداخلي: وهو معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الأول والدرجة الكلية للمجال.

رقم	صدق الاتساق الداخلي	رقم	صدق الاتساق الداخلي	رقم	صدق الاتساق الداخلي	رقم	صدق الاتساق الداخلي
1	0.551	21	-0.023	41	0.586	61	0.574
2	0.481	22	0.588	42	0.706	62	0.529
3	0.603	23	0.650	43	0.691	63	0.279
4	0.553	24	0.653	44	0.015	64	0.692
5	0.476	25	0.484	45	0.507	65	0.426
6	0.502	26	0.323	46	0.416	66	0.540
7	0.611	27	0.500	47	0.571	67	0.450
8	0.568	28	0.412	48	0.402	68	0.446
9	0.316	29	0.479	49	0.232	69	0.554
10	0.459	30	0.491	50	0.603	70	0.401
11	0.618	31	0.603	51	0.572	71	0.410
12	0.423	32	0.341	52	-0.138	72	0.504
13	0.477	33	0.215	53	0.575	73	0.610
14	0.030	34	0.363	54	0.609	74	0.458
15	0.442	35	0.386	55	0.608	75	0.458
16	0.592	36	0.431	56	0.620	76	0.537
17	0.607	37	0.753	57	0.619	77	0.837
18	0.547	38	0.595	58	0.506	78	0.657
19	0.443	39	0.490	59	0.564		
20	0.510	40	0.611	60	0.489		

يوضح الجدول رقم (04) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الأول والدرجة الكلية للمجال،

بأنه يتمتع بصدق جيد، كما نلاحظ أن هناك ارتباط ضعيف جدا في البند (14) و(21) و(44) و(52)

لكنه غير مؤثر على الثبات العام.

1-3-الثبات: طريقة ألفا كرونباخ

جدول رقم (08): يمثل حساب الثبات لمقياس المعاملة الوالدية

اختبار x كرونباخ	عدد البنود
0.818	78

بعد حساب الثبات توصلنا إلى القيمة (0.818) وهي قيمة تدل على ثبات المقياس.

مقياس التوافق النفسي:

الصدق:

جدول رقم (09) يمثل صدق الاتساق الداخلي للتوافق النفسي

صدق الاتساق الداخلي: وهو معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال والدرجة الكلية لمجال.

صدق الاتساق الداخلي	رقم	صدق الاتساق الداخلي	رقم	صدق الاتساق الداخلي	رقم
0.445	41	0.559	21	0.502	1
0.516	42	0.247	22	0.497	2
0.430	43	0.451	23	-0.002	3
0.554	44	0.495	24	0.393	4
0.458	45	0.593	25	0.517	5
0.677	46	0.337	26	0.497	6
0.530	47	0.442	27	0.379	7
0.680	48	0.248	28	0.341	8
-0.002	49	0.598	29	0.382	9
0.519	50	0.584	30	0.454	10
0.467	51	0.472	31	0.528	11
0.352	52	0.493	32	0.421	12
0.395	53	0.368	33	0.285	13
0.519	54	0.574	34	0.574	14
0.072	55	0.243	35	0.657	15
0.083	56	0.327	36	0.497	16
0.014	57	0.588	37	0.599	17
0.215	58	0.518	38	0.536	18
0.352	59	0.464	39	0.575	19
0.677	60	0.428	40	0.304	20

يوضح الجدول رقم () معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الأول والدرجة الكلية للمجال، بأنه يتمتع بصدق جيد، كما نلاحظ أن هناك ارتباط ضعيف جدا في البند (03) و (49) و (57) لكنه غير مؤثر على الثبات العام.

جدول رقم (10): يمثل حساب الثبات لمقياس التوافق النفسي

اختبار X كرونباخ	عدد البنود
0.804	60

بعد حساب الثبات توصلنا إلى القيمة (0.804) وهي قيمة تدل على ثبات المقياس.

*اجراءات التطبيق:

قمنا في البداية بالاتصال بالمتوسطة للتعرف على عينة الدراسة التي تخص موضوع بحثنا، واستعنا بالمدير والأساتذة والتلاميذ سنة رابع متوسط.

وبعد ذلك قمنا بتطبيق المقاييس (أساليب المعاملة الوالدية والتوافق النفسي) على عينة الدراسة، والتي تتكون من (60) تلميذ وتلميذة، موزعين على أربعة أقسام:

وقمنا بتوزيع 20 ورقة اجابة في كل قسم، واشرنا لأهمية تعاونهم معنا في اثراء البحث العلمي والتربوي بغرض مساعدتنا في الحصول على نتائج ذات مصداقية، وطلنا من التلاميذ بوضع علامة (x) على

الاجاب المختارة والتي تتناسب كل واحد منهم على حدى، وقامت الطالبتان الباحثتان تطبيق الاستبيان شخصيا في الثانوية، كما تم اختيار الوقت المناسب للتطبيق حيث تم تقادي تطبيق الاستبيان جماعيا على تلاميذ القسم مرة واحدة وفي وقت واحد، ودامت مدة تطبيق في كل قسم حوالي 60 دقيقة، ثم جمعنا الأوراق، وقد قمنا بتطبيق المقياس في حصص صباحية ومساءلية، ودامت مدة التطبيق أسبوعين نظر لكبر حجم فقرات المقياسين، ولعدم استرجاع المقياس في الوقت المحدد، وذلك لإهمال التلاميذ وعد أخذ الأمر بجدية.

7- الأساليب الاحصائية:

بعد استكمال اجراءات التطبيق قمنا باستعمال أساليب احصائية لمعالجة المتغيرات، والتأكد من صحة الفرضيات او نفيها وبالتالي اعتمدنا على أساليب التالية:

1. المتوسط الحسابي: عبارة عن مجموعة قيم مقسومة على عدد ويرمز له بالرمز " $\bar{X}$ ". "صفوة فرج،

1996، ص 100"

$$\bar{X} = \frac{\sum X}{n}$$

"محمد نصر الدين رضوان، 2006، ص 102"

2. الانحراف المعياري: يعتبر الانحراف المعياري من اهم مقاييس التشتت، ويعرف على أنه الجذر

التربيعي لمتوسط مربعات القيم عن متوسطات الحسابي، والانحراف المعياري يفيدنا في معرفة توزيع أفراد العينة، ومدى انسجامها.

"عبد الحفيظ مقدم، 2003، ص 71"

$$S = \sqrt{\frac{\sum (x - \bar{x})^2}{n}}$$

"أحمد الطيب، 1999، ص 97"

3. معامل ارتباط "بيرسون": يرمز لهذا المعامل (r) يدلنا على قوة العلاقة بين متغيرين وعلى اتجاه هذه العلاقة موجبة او سالبة.

$$r = \frac{N \sum X.Y - \sum X - \sum Y}{\sqrt{[(N \sum X^2 - (\sum X)^2) \cdot (N \sum Y^2 - (\sum Y)^2)]}}$$

"فريد كامل أيو زينة، 2006، ص 146"

4. اختبار "ت": المقصود بكلمة (t) في الاحصاء هو اختبار الفروض، ويستخدم للمقارنة بين مجموعتين، كما يعتبر اختبار "ت" من أشهر مقاييس الاحصاء الباراميتري الذي يستخدم لاختبار دلالة الفروق.

"أحمد الرفاعي غنيم، نصر محمود صبري، 2000، ص 120"

خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل الى اهم الخطوات المنهجية للدراسة الميدانية وذلك بتحديد اجزاء التطبيق الميداني وتحديد المنهج المناسب لدراسة العلاقة بين متغيرات الدراسة وتحديد العينة وضبط خصائصها وتحديد ادوات جمع البيانات واختبر صدقها وثباتها، كما اننا قمنا بتحديد الأساليب الاحصائية المناسبة لتحليل النتائج وتبويبها ويعتبر هذا الفصل هو حلقة الوصل بين الجانب النظري للدراسة والجانب التطبيقي باعتبار أنه يحتوي على الأدوات التي سيتم تجسيد الظاهرة بها ومنه تمكنا من الوصول الى نتائج كمية والإحصائيات للعلاقة المختلفة بين متغيرات الدراسة.

الفصل الخامس: عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة

❖ عرض وتحليل النتائج

❖ عرض نتائج الفرضية العامة

❖ عرض نتائج الفرضية الفرعية الأولى

❖ عرض نتائج الفرضية الفرعية الثانية

❖ عرض نتائج الفرضية الفرعية الثالثة

❖ عرض نتائج الفرضية الفرعية الرابعة

تمهيد:

تم التطبيق في هذا الفصل إلى النتائج المتوصل إليها من خلال الدراسة الميدانية بعرض نتائج الفرضيات وتفسيرها وهذا بعد تطبيق مقياس أساليب المعاملة الوالدية ومقياس التوافق النفسي على أفراد عينة الدراسة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط من أجل التحقق من الفرضيات وتحليلها.

1- عرض وتحليل النتائج:

1-1- عرض نتائج الفرضية العامة:

نص الفرضية: توجد علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والتوافق النفسي لدى تلاميذ سنة رابعة متوسط

جدول رقم (11) : يبين معامل الارتباط بيرسون لأساليب المعاملة الوالدية والتوافق النفسي

المتغيرات	ارتباط	معامل الارتباط	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
أساليب المعاملة	0.361	58	0.006	
التوافق النفسي				

يتبين من الجدول رقم (11) أن معامل الارتباط (ر) المحسوبة يساوي (0.361) وبدلالة إحصائية (0.006) ومنه (ر) دال عند مستوى دلالة (0.01) ومنه وجد علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والتوافق النفسي لدى عينة من تلاميذ 4 متوسط.

1-2- عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

نص الفرضية : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من تلاميذ

الرابعة متوسط تعزى لمتغير الجنس

الجدول رقم (12): يوضح نتائج اختبار (ت) للعينة الواحدة

أساليب المعاملة الوالدية	قيمة "ت"	درجة الحرية	الفرق في المتوسط	الدلالة الاحصائية
	-0.420	53	-1.240	0.677

يتبين من الجدول رقم (12) : أن قيمة "ت" المحسوبة (-0.420) وبدلالة إحصائية (0.677)

وبدرجة حرية (53) ومنه لا توجد فروق بين الجنسين في أساليب المعاملة الوالدية.

والجدول التالي يوضح الفروق:

جدول رقم (13): يبين الفروق في أساليب المعاملة الوالدية بين الجنسين (ذكور/إناث)

أساليب المعاملة الوالدية	الجنس	التكرار	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
	ذكر	30	112.600	10.145	1.852
	أنثى	25	113.840	11.778	2.355

يلاحظ من الجدول رقم (13) أن أساليب المعاملة الوالدية للإناث أكبر بقليل من الذكور فمتوسط الإناث

يقدر بـ (113.840) ومتوسط الذكور (112.600) أي أن الفرق في المتوسط يساوي (-1.240) وهو

فرق ضئيل وقيمتة غير مقبولة وهذه النتيجة لا تتماشى مع نص الفرضية.

1-3-- عرض نتائج الفرضية الفرعية الثانية:

نص الفرضية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي لدى عينة من تلاميذ الرابعة متوسط تعزى لمتغير الجنس.

جدول رقم (14): يوضح نتائج إختبار (ت) للعينة الواحدة

التوافق النفسي	قيمة "ت"	درجة الحرية	الفرق في المتوسط	الدلالة الإحصائية
	0.043	53	0.126	0.966

يتبين من الجدول رقم (14) أن قيمة "ت" المحسوبة (0.043) وبدلالة إحصائية (0.966) وبدرجة حرية (53) ومنه لا توجد فروق بين الجنسين في التوافق النفسي، لأن الدلالة الإحصائية أكبر من (0.05) والجدول التالي يوضح الفرق بين الجنسين في التوافق النفسي:

جدول رقم (15): يبين الفروق في التوافق النفسي بين الجنسين (ذكور/إناث)

التوافق النفسي	الجنس	التكرار	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
	ذكر	30	114.766	11.702	2.136
	أنثى	25	114.640	9.873	1.974

يلاحظ من الجدول رقم (15) أن التوافق النفسي للذكور أكبر بقليل من الإناث، فمتوسط الذكور يقدر بـ (114.766) ومتوسط الإناث (114.640) أي أن الفرق في المتوسط يساوي (0.126) وهو فرق ضئيل وقيمه غير مقبولة وبالتالي لا تتماشى مع نص الفرضية.

جدول رقم (16): الوصف الإحصائي لأساليب المعاملة الوالدية للأب:

المستوى التعليمي	التكرار	المتوسط الحسابي	الحد الأدنى	الحد الأقصى	الاحراف المعياري	الخطأ المعياري
بدون مستوى	10	107.40	88	12.1	10.308	3.295
متوسط	17	112.705	95	128	9.005	2.184
ثانوي فما فوق	32	115.312	101	144	10.938	1.938
المجموع	59	113.220	88	144	10.542	1.372

من خلال الجدول رقم(16) للبيانات الإحصائية لأساليب المعاملة الوالدية للأب في المستوى التعليمي نجد أن الذين لديهم مستوى ثانوي فما فوق أكبر تعددا بـ 32 فردا، حيث أن حدهم الأدنى يقدر بـ (101) و(144) في الحد الأقصى وبمتوسط حسابي يساوي (115.312) ثم نجد الذين لديهم مستوى متوسط بـ 17 فردا، بحد أدنى يقدر بـ (95) و(128) كحد أقصى، وبمتوسط حسابي يساوي (112.705) وفي الأخير نجد الذين بدون مستوى بـ 10 أفراد، بحد أدنى يقدر بـ (88) و(121) كحد أقصى، وبمتوسط حسابي يساوي (107.40).

1-4- عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة: (الأب)

نص الفرضية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من تلاميذ الرابعة متوسط تعزى للمستوى التعليمي للأب

جدول رقم (17): يوضح الفروق في أساليب المعاملة الوالدية تعزى للمستوى التعليمي للأب

الدالة الإحصائية	F	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	
0.143	2.270	241.666	2	483.331	بين المجموعات
		106.479	56	5962.804	داخل المجموعات
		/ / / /	58	6446.136	المجموع

يبين الجدول رقم (17) أن قيمة "F" المحسوبة تساوي (2.270) وبدلالة إحصائية (0.143) ومنه نلاحظ أن الدلالة الإحصائية أكبر من (0.05) ومنه لا توجد فروق في أساليب المعاملة الوالدية للأب تعزى إلى المستوى التعليمي.

جدول رقم (18): الوصف الإحصائي لأساليب المعاملة الوالدية للأم:

المستوى التعليمي	التكرار	المتوسط الحسابي	الحد الأدنى	الحد الأقصى	الاحراف المعياري	الخطأ المعياري
بدون مستوى	12	110.083	88	139	13.083	3.776
متوسط	26	114.923	100	195	17.570	3.445
ثانوي فما فوق	21	117.818	96	144	12.030	2.564
المجموع	59	115.016	88	195	14.903	1.924

من خلال الجدول رقم (18) للبيانات الإحصائية لأساليب المعاملة الوالدية للأم في المستوى، نجد أن الذين لديهم مستوى متوسط بتعداد (26) فرداً، بحد أدنى يقدر بـ (100) و (195) كحد أقصى وبمتوسط

حسابي يساوي (114.923) ثم نجد اللواتي لديهم مستوى ثانوي فما فوق بتعداد (21) فردا بحد أدنى يقدر بـ (96) و(144) كحد أقصى وبمتوسط حسابي يساوي (117.818)، وفي الأخير نجد اللواتي بدون مستوى بتعداد (12) فردا، بحد أدنى يقدر بـ (88) وحد أقصى (139) وبمتوسط حسابي يساوي (110.083).

1-5- عرض نتائج الفرضية الجزئية الرابعة: (الأم)

نص الفرضية : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من تلاميذ الرابعة متوسط تعزى للمستوى التعليمي للأم

جدول رقم (19): يوضح الفروق في أساليب المعاملة الوالدية تعزى للمستوى التعليمي للأم

الدالة الإحصائية	F	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	
0.357	1.048	232.471	2	464.948	بين المجموعات
		221.755	57	12640.036	داخل المجموعات
			59	13104.983	المجموع

يبين الجدول رقم (19) أن قيمة "F" المحسوبة تساوي (1.048) وبدلالة إحصائية (0.357) ومنه نلاحظ أن الدلالة الإحصائية أكبر من (0.05) ومنه لا توجد فروق أساليب المعاملة الوالدية للأم تعزى إلى المستوى التعليمي.

جدول رقم (20): يمثل الوصف الإحصائي للتوافق النفسي للأب:

المستوى التعليمي	التكرار	المتوسط الحسابي	الحد الأدنى	الحد الأقصى	الاحراف المعياري	الخطأ المعياري
بدون مستوى	8	108.370	91	120	9.070	3.206
متوسط	19	111.947	84	136	11.992	2.751
ثانوي فما فوق	34	116.764	99	139	9.214	1.580
المجموع	61	114.163	84	139	10.454	1.338

من خلال الجدول رقم (20) للبيانات الإحصائية للتوافق النفسي للأب في المستوى التعليمي، نجد أن الذين لديهم مستوى ثانوي فما فوق بتعداد (34) فردا بحد أدنى يقدر بـ (99) و (139) كحد أقصى وبمتوسط حسابي يساوي (116.764) ثم نجد الذين لديهم مستوى متوسط بتعداد (19) فردا بحد أدنى يقدر بـ (84) و (136) كحد أقصى وبمتوسط حسابي يساوي (111.947) وفي الأخير نجد الذين بدون مستوى بتعداد (08) أفراد بحد أدنى يقدر بـ (91) و (120) كحد أقصى وبمتوسط حسابي يساوي (108.370).

1-6- عرض نتائج الفرضية الجزئية الخامسة (الأب):

نص الفرضية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي لدى عينة من تلاميذ الرابعة متوسط تعزى للمستوى التعليمي للأب

جدول رقم (21) : يوضح الفروق في التوافق النفسي تعزى للمستوى التعليمي للأب

الدالة الإحصائية	F	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	
0.065	2.874	295.710	2	591.421	بين المجموعات
		102.878	58	5966.940	داخل المجموعات
			60	6558.361	المجموع

يبين الجدول رقم (21) أن قيمة "F" المحسوبة تساوي (2.874) وبدلالة إحصائية (0.065) ومنه نلاحظ أن الدلالة الإحصائية أكبر من (0.05) ومنه لا توجد فروق في التوافق النفسي تعزى للمستوى التعليمي للأب.

جدول رقم (22) : الوصف الإحصائي للتوافق النفسي للأم:

المستوى التعليمي	التكرار	المتوسط الحسابي	الحد الأدنى	الحد الأقصى	الاحراف المعياري	الخطأ المعياري
بدون مستوى	10	102.200	84	120	13.298	4.205
متوسط	27	113.481	88	139	10.062	1.936
ثانوي فما فوق	23	118.956	101	136	8.165	1.702
المجموع	60	113.700	84	139	11.387	1.470

من خلال الجدول رقم (22) للبيانات الإحصائية للتوافق النفسي للأم في المستوى التعليمي نجد أن الذين لديهم مستوى متوسط بتعداد (27) فردا بحد أدنى يقدر بـ (88) و (139) كحد أقصى وبمتوسط حسابي

يساوي (113.481) ثم نجد اللواتي لديهم مستوى ثانوي فما فوق بتعداد (23) بحد أدنى يقدر بـ (101/ و(136) كحد أقصى وبمتوسط حسابي يساوي (113.700)، وفي الأخير نجد اللواتي بدون مستوى بتعداد (10) أفراد بحد أدنى يقدر بـ (84) و(120) كحد أقصى ومتوسط حسابي يساوي (102.200).

1-7- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية السادسة (الأم)

نص الفرضية : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي لدى عينة من تلاميذ الرابعة متوسط تعزى للمستوى التعليمي للأب

جدول رقم (23): يوضح الفروق في التوافق النفسي تعزى للمستوى التعليمي للأم

الدالة الإحصائية	F	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	
0.000	9.811	979.651	2	1959.303	بين المجموعات
		99.847	57	5691.297	داخل المجموعات
			59	7650.600	المجموع

يبين الجدول رقم (23) أن قيمة "F" المحسوبة تساوي (9.811) بدلالة إحصائية (0.000) ومنه توجد فروق في التوافق النفسي لدى عينة الدراسة تعزى للمستوى التعليمي للأم لأن الدلالة الإحصائية أصغر من (0.01).

2- مناقشة وتفسير النتائج:

2-1- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية العامة:

استهدفت الفرضية العامة معرفة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والتوافق النفسي لدى تلاميذ 4 متوسط، ومن خلال النتائج المتحصل عليها يتضح أنه توجد علاقة ارتباطية بين المتغيرين ويمكن تفسير وجود ارتباط بين الأساليب المعاملة الوالدية والتوافق النفسي، وهذا يدل على العلاقة القوية بين أساليب المعاملة الوالدية الايجابية كما يدركها التلاميذ والتوافق النفسي لديهم، كما أن هناك توافق شخصي واجتماعي للأبناء، وكلما كانت أساليب المعاملة الوالدية كلما كانت هناك عدم توافق شخصي واجتماعي للتلاميذ.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج (طاهر، 1990) الذي كانت على وجود علاقة بين الأساليب الايجابية في المعاملة الوالدية والتوافق وبين الأساليب العاملة السلبية في المعاملة الوالدية وعدم التوافق، وتتفق نتائج هذه الدراسة أيضا مع دراسة (محمد، 1992) في وجود علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وبين التوافق.

وكذلك تتفق مع دراسة الكبيسي التي توصلت نتائجها إلى أنه توجد علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين الأسلوب الديمقراطي والتكيف الشخصي وأيضاً توجد علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين الأسلوب التسلطي وأسلوب الإهمال في المعاملة الوالدية وبين التكيف الشخصي والاجتماعي وبالتالي نقبل الفرضية البديلة لتحقيقها.

2-2- عرض ومناقشة تفسير الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الفرعية الأولى على معرفة الفروق في أساليب المعاملة الوالدية راجع إلى عامل الجنس، وقد أشار اختبار "ت" إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين الجنسين (ذكور/إناث) في أساليب المعاملة، وهذا راجع إلى نفس المعاملة التي يمر بها كل من الجنسين.

وبالتالي نرفض الفرضية البديلة لعدم تحققها ونقبل الفرضية الصفرية التي تقول أنه لا توجد فروق في أساليب المعاملة الوالدية راجع إلى عامل الجنس، وتعارضت دراستنا مع دراسة (موسى، 1991) إلى الكشف عن طبيعة الفروق بين الجنسين في إدراك الأساليب المعاملة الوالدية، ومن النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة ما يلي:

❖ وجود اختلاف بين إدراك كل من ذكور والإناث لأساليب المعاملة الوالدية، لذا يتبين أن الذكور يدركون أساليب المعاملة الوالدية المرتبطة بالرفض، تلقين، القلق، التباعد وعدم الاتساق والإكراه، بينما تدرك البنات أساليب المعاملة الوالدية المرتبطة بالتقبل والاندماج الإيجابي والتساهل مع بعض التقيد والإكراه، وتتفق مع دراسة (أبو الخير، 1985) التي تؤكد عدم وجود الفرق بين الجنسان في إدراك الجنسين وإدراك أسلوب المعاملة الوالدية ودراسة (الكفافي، 1989) التي أظهرت أسلوب التنشئة الاجتماعية كما يدركها الأبناء وشعورهم بالأمن النفسي.

2-3- عرض ومناقشة تفسير الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الفرعية الثانية على معرفة الفروق في مستوى التوافق النفسي راجع إلى عامل الجنس، وقد أشارت نتائج اختبار "ت" إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين الجنسين (ذكور/إناث) في التوافق النفسي، وربما يعود ذلك إلى تشابه الظروف التي يمر بها كليهما ونفس البيئة المحيطة.

وبالتالي ترفض الفرضية البديلة لعدم تحققها وتقبل الفرضية الصفرية التي تقول أنه لا توجد فروق في التوافق النفسي راجع إلى عامل الجنس، وتوافقت دراستنا مع دراسة (فاطمة حميد، 206) موضوعها القيم السائدة وعلاقتها بالتوافق النفسي الاجتماعي، هدفت الباحثة إلى التعرف على القيم السائدة لدى طلبة الجامعة وعلاقتها بالتوافق النفسي وفقا لمتغيري الجنس، وكانت من النتائج المتحصل عليها من هذه الدراسة لا توجد علاقة دالة إحصائية بين القيم والتوافق النفسي الاجتماعي بين أفراد عينة البحث لمتغيري الجنس والتخصص، وأيضا توافقت دراسة (جميل الليل، 1993) التي تكشف عن الفروق القائمة في التوافق النفسي وفق متغير الجنس والحالة الاجتماعية والجنسية، وتوصلت نتائجها إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في التوافق النفسي بين الجنس وأيضا وفق متغيرات الدراسة.

وكما تعارضت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (داود، 1979) التي توصلت إلى أن الذكور أكثر تقبلا لذواتهم من الإناث وأن أساليب التنشئة غير سوية (السلبية) لها تأثير ضار على صحة الأبناء النفسية وتقبلهم لذواتهم والآخرين وتوافقهم النفسي.

2-4- عرض ومناقشة تفسير الفرضية الثالثة: للأب:

تنص الفرضية الفرعية الثالثة على معرفة الفروق في أساليب المعاملة الوالدية تعزى إلى المستوى التعليمي للأب، وقد أشار اختبار "ت" إلى أنه لا توجد فروق في أساليب المعاملة الوالدية للأب تعزى إلى مستوى التعليمي وبالتالي نرفض الفرضية البديلة لعدم تحققها وتقبل الفرضية التي تقول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية تعزى إلى المستوى التعليمي للأب وهذا راجع إلى كون الأب هو رب الأسرة وهو الشخص المسؤول عن الشؤون الخاصة بالأبناء وتربيتهم، فالمستوى التعليمي للأب كان مرتفع وهذا في مرحلة الثانوي فما فوق وهذا ما أدى إلى عدم الإهمال والقسوة وإتباع أسلوب المعاملة الإيجابية عند الأب.

2-5- عرض ومناقشة تفسير الفرضية الرابعة: الأم

تنص الفرضية الفرعية الرابعة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من تلاميذ 4 متوسط تعزى للمستوى التعليمي للأم وقد أشار اختبار "ت" إلى أنه لا توجد في أساليب المعاملة الوالدية للأم تعزى إلى مستوى التعليمي.

وبالتالي نرفض الفرضية البديلة لتحقيقها ونقبل الفرضية الصفرية التي تقول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية تعزى إلى مستوى التعليمي للأم، وتتفق هذه النتيجة مع طبيعة المرأة كون غريزة الأمومة تكسبها المستوى التعليمي العالي أو المتوسط، إلا أن الباحثين تريان أن المستوى التعليمي للأم يلعب دورا هاما في أسلوب المعاملة كونها تدرس الطرق الحديثة في أسلوب المعاملة ، مما يعود بالنفس والنفع على الأبناء.

2-6- عرض ومناقشة تفسير الفرضية الخامسة: "الأب"

تنص الفرضية الخامسة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي لدى عينة من تلاميذ 4متوسط تعزى لمستوى التعليمي للأب وبالتالي نرفض الفرضية البديلة لعدم تحقيقها ونقبل الصفرية التي تقول لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي راجع إلى مستوى التعليمي للأب، وهذا راجع إلى أن الآباء الذين عندهم مستوى ثانوي فما فوق ونفس مستوى المتوسط لبدون مستوى نجد أن أبناءهم يتسمون بالتوافق النفسي الجيد بمعنى الارتياح النفسي وعندهم علاقة منسجمة وصحيحة مع البيئة الاجتماعية.

2-7- عرض ومناقشة تفسير الفرضية السادسة: "الأم"

تنص الفرضية السادسة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي لدى عينة من تلاميذ 4 متوسط تعزى للمستوى التعليمي للأم، وبالتالي نقبل الفرضية البديلة التي تقول توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي لدى عينة من تلاميذ 4 متوسط تعزى للمستوى التعليمي للأم، وهذا راجع إلى أن الأمهات المثقفات وذوي مستوى المرتفع نجد أن أبناءهم لديهم توافق نفسي جيد على عكس الأمهات ذوي مستوى التعليمي المنخفض.

الاستنتاج العام:

لقد تم التوصل من خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها إلى مجموعة من النتائج التي تعبر عن أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط، و ثم هذا بتطبيق المقياسين، المقياس الأول يقيس أساليب المعاملة الوالدية والثاني يقيس التوافق النفسي، والذي قمنا بتوزيعهما على تلاميذ السنة الرابعة متوسط المسجلين بمتوسط الباطين بمدينة الأغواط، حيث ساعدتنا هاتين الأداتين في جمع المعلومات والبيانات حول الموضوع في الوصول إلى النتائج التالية مفادها أنه:

- 1 توجد علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والتوافق النفسي لدى عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط.
- 2 لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في أساليب المعاملة الوالدية لدى عينة من تلاميذ 4 متوسط.
- 3 لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في التوافق النفسي لدى عينة من تلاميذ 4 متوسط.
- 4 لا توجد فروق في أساليب المعاملة الوالدية للأب تعزى إلى المستوى التعليمي لدى عينة من تلاميذ 4متوسط.
- 5 لا توجد فروق في أساليب المعاملة للأم تعزى إلى المستوى التعليمي لدى عينة من مستوى 4متوسط.
- 6 لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي تعزى للمستوى التعليمي للأب.
- 7 توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق النفسي لدى عينة الدراسة تعزى للمستوى التعليمي للأم.

الخاتمة

يعتبر موضوع أساليب المعاملة الوالدية أو الاتجاهات الوالدية في التنشئة من الموضوعات التي تلاقى اهتماما متزايدا من قبل الباحثين في ميدان الدراسات النفسية والاجتماعية، كما أن أهمية أساليب المعاملة الوالدية ومدى حساسية دورها في حياة الأبناء لذلك حاولنا في هذه الدراسة أن نلقي الضوء على أساليب المعاملة الوالدية لتلميذ في هذه المرحلة ألا وهي المراهقة باعتبارها أهم عامل يمكن أن يؤثر على حياة التلميذ وعلى نجاحه وتوافقه النفسي، كما أن التوافق هو جوهر الصحة النفسية كما يحقق التوافق الرضا وتقبل الفرد لذاته، وموضوع أساليب المعاملة والتوافق النفسي من المواضيع الهامة والواسعة التي تتطلب البحث فيهما، وتبقى دراستنا مجرد محاولة للتعرف على طبيعة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والتوافق النفسي، وللكشف بين الجنس في مستوى هذين المصطلحين وفروق في المستوى التعليمي للوالدين لدى تلاميذ 4 متوسط.

وأخيرا نرجو أن تساهم هذه الدراسة ولو قليل في إثراء معلومات الطلاب المتمدرسين في علم النفس.

التوصيات والاقتراحات:

*توصيات:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج تتلخص في أن أساليب المعاملة الوالدية علاقة كبيرة بتوافق النفسي للأبناء يمكن أن نوصي كما يلي:

- 1 يجب إرشاد الوالدين بأفضل أساليب الايجابية التي يجب إتباعها والأساليب السلبية التي يجب تجنبها في تنشئة الأبناء.
- 2 أن تقيم المدارس الندوات والمحاضرات والمناقشات المفتوحة وتوزيع المنشورات حول أهمية أساليب المعاملة الوالدية وأثرها في توافق الأبناء النفسي.

*مقترحات:

- 1 ضرورة وجود أخصائي نفسي في كل مؤسسة تربوية لمساعدة التلاميذ في حل مشكلاتهم، ونخص بالذكر التلاميذ رابعة متوسط لأن هذه مرحلة لها تأثير في شخصية التلاميذ.
- 2 يجب على الوالدين مساعدة أبنائهم على تقدير أنفسهم وامتلاك علاقات مرضية من أجل توافق جيد.
- 3 دراسة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والتكيف النفسي لدى تلاميذ سنة رابعة متوسط.
- 4 إجراء دراسة عن أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بمتغيرات أخرى.

قائمة المراجع

المراجع العربية:

1. أبو جادو ،صالح محمد علي،علم النفس التطوري، الطفولة والمراهقة، دار النشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2004.
2. إجلال سرى، علم النفس العلاجي، عالم الكتب للنشر والطباعة والتوزيع، القاهرة، 2000 .
3. أحمد الرفاعي غنيم، نصر محمود صبري، التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام spss، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع ،القاهرة، 2000 .
4. أحمد عزت راجح، أصول علم النفس، دار المعرفة ، ط2، القاهرة ، 1985.
5. أحمد محمد الزغبى، علم النفس النمو، المكتبة الوطنية، عمان، 2001.
6. أحمد محمد الطيب ،الإحصاء في التربية وعلم النفس ،المكتب الجامعي الحديث ، ط1، 1999.
7. أشرف محمد عبد الغني، المدخل إلى الصحة النفسية، المكتب الجامعي الحديث، ب ط، 2001.
8. الأشول عادل عزالدين، علم النفس النمو، مكتبة الانجلو مصرية، ط2، القاهرة، 1989.
9. بطرس بطرس ، التكيف والصحة النفسية للطفل، دار المسيرة، عمان، 2008 .
10. بوغازي الطاهر، الأسرة والمدرسة ودورها في تربية الطفل، دار قرطبة ، ط1 ، وهران ، 2004.
11. حامد عبد السلام الزهران، التوجيه والإرشاد النفسي، عالم الكتب ، ط2 ، القاهرة ، 1997 .
12. حامد عبد السلام الزهران، التوجيه والإرشاد النفسي، عالم الكتب، ط3 ، القاهرة ، 2002.
13. حسن جسين وعبد الكريم حمان ، الصحة النفسية ، إدارة وتطوير المناهج ،ط1 ، القاهرة ، 2008.
14. حسن مصطفى عبد المعطي، علم النفس النمو، الجزء الأول، الأسس والنظريات، دار قباء للطباعة والنشر، القاهرة. 2001.

15. حسين أحمد حشمت، مصطفى حسين باهي، التوافق النفسي والتوازن الوظيفي، الدار العلمية للنشر والتوزيع ، ط 1 ، 2006.
16. حسين عبد المنعم، الأسرة ومنهجها التربوي لتنشئة الأبناء في عالم متغير، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1985.
17. الحكيمي وجدان وآخرون، الصحة النفسية للطفل والمراهق، الرياض، مكتبة الرشد، 1424هـ-2003م.
18. الحكيمي وجدان وآخرون، الصحة النفسية (الكفل والمراهق)، مكتبة الرشد، الرياض، 2003/1424.
19. حنين رشدي عبده، بحوث ودراسات في المراهقة، دار المطبوعات الجديدة، الطبعة الأولى. 1983.
20. الخطيب، صالح أحمد، الإرشاد النفسي في المدرسة، أسسه - نظرياته - تطبيقاته، دار ابن الأثير للطباعة والنشر، جامعة الموضول، 2006.
21. داودي وبوفاتح ، منهجية كتابة البحوث والرسائل الجامعية ،مكتبة الأوراسية ،ب ط ، 2007
22. رشاد صالح منهوري، التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي، دار المعارف الجامعية، ب ط، الإسكندرية، 1953.
23. رمضان محمد القذافي، الصحة النفسية والتوافق، المكتب الجامعي الحديث، ط3، القاهرة، 1998.
24. زكريا الربيني، يسرية صادق، تنشئة الطفل وسبل الوالدين في معاملته ومواجهة مشكلاته، دار الفكر العربي، ب ط ، القاهرة ، مصر 2000.

25. زينب شقير، العنف والاعترا ب النفسى بىن النظرىة والتطبىق ، مكتبة الانجلو المصرىة ، ط1، القاهرة، 2005.
26. سناء الخولى، الأسرة والحىاة العائلىة، دار المعرفة الجامعىة للطباعة والنشر والتوزىع، الإسكندرىة، 1999.
27. صالح حسن الداهرى، ناظم هاشم العبىدى، الشخصىة والصحة النفسىة، دار صفاء، ب ط، عمان، 1999.
28. صالح سعاد إبراهىم، علاقة الآباء بالأبناء فى الشرىعة الإسلامىة، جدة، دار تهامة، 1980.
29. صالح محمد على أبو جادو، سىكولوجىة التنشئة الاجتماعىة ، دار المىسرة، ط1، عمان، 1998.
30. صالح محمد على أبو جادو، سىكولوجىة التنشئة الاجتماعىة، ط7، دار المسىرة للنشر والطباعة والتوزىع، الأردن، 2010.
31. صبرة محمد على ، أشرف محمد عبد الغنى شرىت ، الصحة النفسىة والتوافق النفسى ، دار المعرفة الجامعىة ، الاسكندرىة ، 2004.
32. صبرة محمد على ، أشرف محمد عبد الغنى شرىت، الصحة النفسىة والتوافق النفسى، دار المعرفة الجامعىة، ب ط ، الاسكندرىة ، 2004.
33. صفوت فرج ، الإحصاء فى علم النفس، مكتبة الأنجلو مصرىة ، ط1 ، القاهرة ، 1996.
34. صلاح الدىن أحمد الجماعى ، الاعترا ب النفسى والاجتماعى وعلاقته بالتوافق النفسى والاجتماعى، ط1، مكتب مدبولى ، القاهرة، 2007.
35. طاهر مىسرة كاید، أسالیب المعاملة الوالدىة وبعض جوانب الشخصىة، سلسلة بحوث نفسىة وتربوىة، دار الهدى للنشر والتوزىع، 1989.

36. طلعت محمد أبو عوف، الأسرة والأبناء الموهوبون، العلام والإيمان للنشر والتوزيع، مصر، ط1، 2008.
37. عبد الحافظ زيدان، النمو النفسي للطفل والمراهق ونظريات الشخصية، دار الشروق، ط1، جدة، 1999.
38. عبد الحافظ نوري، المراهق، المؤسسة العربية، ط2، القاهرة، 1990.
39. عبد الحفيظ مقدم، علم النفس الإحصاء والقياس، التربوي، ديوان النشر، ط3، مصر 2003.
40. عبد الحميد الشاذلي، الواجبات المدرسية والتوافق النفسي، المكتبة الجزائرية الازارطية، الاسكندرية، 2001.
41. عبد الرحمن العيسوي، اضطرابات الطفولة والمراهقة وعلاجها، دار الراتب الجامعية، الطبعة الأولى، لبنان، 2000.
42. عبد الله رشدان، علم اجتماع التربية، دار الشروق للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن، 1999.
43. عبد المنعم المليجي وآخرون، النمو النفسي، دار النهضة العربية، ط5، بيروت، 1971.
44. عبد المنعم المليجي، النمو النفسي، دار النهضة، بيروت، 1971.
45. عطية محمود هنا، الصحة النفسية، مكتبة النهضة، القاهرة، 1984.
46. عقل محمود عطا حسين، النمو الإنساني، الرياض، ط1، دار الخريجي للنشر والتوزيع، 1993.
47. عمار زغبية، أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعية، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية، جامعة الجزائر، 1997.
48. عمر أحمد الهمشري، التنشئة الاجتماعية للطفل، دار الصفاء للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، 2003.

49. فاطمة المنتصر الكتاني، 2000، الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية (وعلاقتها بمخاوف الذات لدى الأطفال)، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2000.
50. فريد كامل أبو زينة وآخرون، مناهج البحث العلمي والإحصاء، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2006.
51. كاملة فرج شعبان الصحة النفسية للطفل، دار الصفاء، الطبعة الأولى، عمان، 1999.
52. كاميليا عبد الفتاح، المراهقون وأساليب معاملتهم، دار قباء، ب ط، القاهرة، 1998.
53. كمال دسوقي، علم النفس التربوي للطفل والمراهق، دار النهضة العربية، ب ط، بيروت، 1979.
54. ماسية أحمد النبال، التنشئة الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية للنشر، الازارطة، مصر، ط1، الإسكندرية، 2002.
55. مالك سليمان مخول، علم النفس الطفولة والمراهقة، دار القلم، ط5، الكويت، 1990.
56. مایسة الشیال، عبد الحمید، علم النفس التربوي قدرات والدراسات، دار المعرفة الجامعية، ب ط، 2009.
57. محمد الشناوي وآخرون، التنشئة الاجتماعية للطفل، دار الصفاء للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن، 2001.
58. محمد النجار، أطفالنا ومشكلاتهم النفسية، دار الفكر العربي، ب ط، بيروت، لبنان، 1997.
59. محمد بيومي أحمد خليل، سيكولوجية العلاقات الأسرية، دار قباء، ب ط، القاهرة، 2000.
60. محمد خليفة بركات، علم النفس التربوية والأسرة، دار القلم، ط1، الكويت، 1977.
61. محمد محمد جاسم، مشكلات الصحة النفسية أمراضها وعلاجها، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2008.

62. محمد نصر الدين رضوان ،الإحصاء الوصفي في علوم التربية البيئية والرياضية ،دار الفكر العربي، ط 1، القاهرة، 2006.
63. محمود عبد الحليم منسي وآخرون، الصحة المدرسية والنفسية، شركة الجمهورية الحديثة، ب ط، مصر 2001.
64. مدثر سليم أحمد، الصحة النفسية، المكتب العلمي للكمبيوتر للنشر والتوزيع، ط1، الإسكندرية، مصر، 2002
65. مصطفى غالب، سيكولوجية الطفولة والمراهقة، مكتبة الهلال، بيروت، 1979
66. مصطفى فهمي، التوافق الشخصي والاجتماعي، دار الثقافة، ط2، القاهرة، 1990.
67. مصطفى فهمي، سيكولوجية الطفولة والمراهقة، مكتبة مصر، ب ط، القاهرة، 1971.
68. نبيل سفيان، المختصر في الشخصية والإرشاد النفسي، دار الهلال للنشر والتوزيع، مصر، 2004.
69. نعيمة محمد محمد، التنشئة الاجتماعية وسمات الشخصية، دار الثقافة العلمية، ط1، الإسكندرية، 2002.
70. نوارس شاقرة، ميادين علم النفس المرضي ، دار المعارف ، ط 1 ، القاهرة ، 1966.
71. يونس انتصار، السلوك الإنساني، الإسكندرية، المكتبة الجامعية، ب ط، 1972.

المعاجم:

1-المنجد الأبجدي للطلاب، الطبعة الثانية دار المشرق، بيروت لبنان ، 1967.

المجلات:

1. أحمد عيسى العبادي ،الصحة النفسية والتكيف، مجلة الدراسات تأمنية والتدريب، العدد 6، 1984.
2. حسن محمد بيومي على، التغير والاستمرارية في أساليب المعاملة الوالدية بين مرحلتي الطفولة المبكرة والمراهقة المبكرة، المجلة المصرية للدراسات النفسية، العدد 04، 1993.
3. الديب علي، اجتياز التوافق الشخصي والاجتماعي، دراسات تربوية، مجلد 3 عدد 11 المجموعة 4.
4. عبد الله انشراح محمد دسوقي، الفروق بين طلاب الريف والحضر في ادراك المعاملة الوالدية وعلاقة ذلك ببعض خصائص الشخصية ، مجلة علم النفس تصدر عن الهيئة المصرية للكتاب، العدد 17، 1991
5. عسكر عبد الله السيد، دراسة ثقافية مقارنة للفروق بين عينة من الأطفال المصريين واليمنيين في إدراكهم للقبول والرفض الوالدي، مجلة دراسات نفسية تصدر عن رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية، رانم، المجلد السادس، العدد 02، 1996
6. مراد بن صاري، صالح عبده، الهاشمي لوكيا أساليب التنشئة الاجتماعية للطفل، مجلة العلوم الإنسانية، منشورات جامعة قسنطينة، 1996.
7. هادي صالح رمضان، التوافق النفسي للمرشدين التربويين وعلاقته بذكائهم العام ، 1 ، مجلة جامعة الأردن للدراسات الإنسانية ، مجلة 4 ، العدد 1 ، 2009 .

الرسائل الجامعية:

1. أبي مولود عبد الفتاح ادراك المعاملة الوالدية وعلاقتها بالاكنتاب النفسي لدى الطلبة الجامعيين، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس العيادي، جامعة الجزائر، 2000
2. بلحاج فروجة ، التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالدافعية لدى المراهق المتمرس في التعليم الثانوي، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماجستير، جامعة تيزي وزو، الجزائر، الجزائر.
3. حسينة باناستي، التوافق النفسي وعلاقته بالدافعية التعلم لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي ، مذكرة لنيل شهادة ماستر تخصص إرشاد وتوجيه، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.
4. خضر علي، دراسة ميدانية لمشكلات الشباب الجامعي في المملكة العربية السعودية، كلية التربية، قسم علم النفس، مكة المكرمة. 1975
5. عبد الرحمن بن محمد بن سليمان البليهي، أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها أبناء وعلاقتها بالتوافق النفسي، مذكرة نيل شهادة الماجستير، جامعة نايف العربية، 2008.
6. فريدة قماز المعاملة الوالدية وتعاطي الأبناء للمخدرات، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس العيادي، جامعة الجزائر، 1998
7. ليلي وافي، الاضطرابات السلوكية وعلاقتها بمستوى التوافق النفسي لدى الأطفال المتفوقين، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2006.
8. نادر نجوى، معاملة الطفل وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في مرحلة التعليم الابتدائي، رسالة ماجستير، غ منشورة، جامعة دمشق، دمشق، 1998.
9. هدى كشروود، ادراك المعاملة الوالدية وعلاقتها بالأبعاد العصابية، رسالة ماجستير، غ منشورة، جامعة الجزائر، 1998.

المراجع الأجنبية:

1. Asams,G.R.Family Correlates Of Female Adalexent Ego. Identity Development.J.Of Adolexence.1985.
2. Barudyg : la douleurinsible de l'enfant, approchée cosystèmeaque de la maltraitance, paris
3. Kitahara.M. Perception Of Parental Acceptance Rejection Among Swedish University Students, Child Alwse And Neglectut, V, 11(21) :Pp 72-80, 1987.
4. Mann, C.H The Effect Of Separation, During Earty Childhood Ego Development In Late Adolesscence Contemporary Psychnalysis, 25,1989.

مقياس المعاملة الوالدية:

أعدته نادر 1998 ويتضمن الجوانب الإيجابية والسلبية في المعاملة كما يدركها الأطفال وتشمل المعاملة الإيجابية الأنماط السلوكية التالية: التشجيع والاهتمام والاعتزاز بالطفل والتفاعل والمساعدة في أداء الواجبات المدرسية، وتشمل المعاملة السلبية الأنماط السلوكية التالية: القسوة البدنية (الضرب والتهديد والنظرة السلبية للمعاملة)، والقسوة النفسية (الحرمان والتفرقة والسخرية والتأنيب المستمر والتكذيب والانتقاد ورفض طلبات المراهق، والشتم والصراخ والمقارنة، والإجبار، والنظام الصارم، وعدم التقبل.

وبذلك تكون المقياس في صورته النهائية من (78) فقرة تقيس أنماط المعاملة الوالدية كما يدركها المراهقون منها (15) فقرة تقيس أنماط المعاملة الوالدية الإيجابية و(63) فقرة تقيس أنماط المعاملة الوالدية السلبية.

أجاب أفراد الدراسة على فقرات المقياس من خلال سلم إجابة مكون من 03 درجات هي (نعم، أحياناً، لا) وصحح المقياس بإعطاء البديل (نعم) ثلاث درجات، والبديل (أحياناً) درجتان، والبديل (لا) درجة واحدة للعبارات الإيجابية وعكست هذه الدرجات للفقرات ذات الاتجاه السلبي وتمثل العلامة 234 الدرجة العليا للمقياس وتعبر عن أنماط تفاعل إيجابية، والعلاقة (78) الدرجة الدنيا للمقياس وتعبر عن أنماط تفاعل سلبية، وأفرزت استجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس المعاملة الوالدية نمط المعاملة المتضارب الذي يتصف فيه نمط معاملة أحد الوالدين بالإيجابي والآخر بالسلبي، وحددت الدرجة (117)

على مقياس نمط المعاملة الوالدية نقطة القطع بين أنماط المعاملة الوالدية على النحو التالي:

1 نمط المعاملة الإيجابي وفيه يحصل كل والد على درجة أعلى من 117 على مقياس المعاملة الوالدية.

2 نمط المعاملة السلبي وفيه يحصل كل والد على درجة تقل عن 117 على مقياس المعاملة الوالدية.

3 نمط المعاملة المتضارب ويحصل فيه أحد الوالدين.

بسم الله الرحمن الرحيم

وفقك الله

أخي الطالب، أختي الطالبة

تقوم الباحثة بإجراء دراسة لمعرفة بعض الأساليب التربوية.

أرجو عزيزتي الطالب(ة):

التكرم بالمساعدة للوصول إلى أدق النتائج وذلك بالإجابة الصريحة على أسئلة الاستبيان

المرفق بوضع إشارة (x) أمام كل عبارة وتحت كلمة واحدة فقط تنطبق على حالتك.

وذلك بعد ملأ نموذج البيانات الأولية.

هذا ونؤكد لك عزيزي الطالب، عزيزتي الطالبة:

بأن جميع المعلومات سوف تحاط بالسرية التامة وسيكون استخدامها لأغراض البحث

العلمي فقط.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

☐ أنثى

☐ ذكر 1 - الجنس:

2 - المستوى التعليمي للأب:

☐ بدون مستوى

☐ متوسط

☐ ثانوي فما فوق

3- المستوى التعليمي للأم:

☐ بدون مستوى

☐ متوسط

☐ ثانوي فما فوق

ملحق رقم (01) مقياس المعاملة الوالدية

الرقم	العبارة	نعم	لا	أحياناً
01	يعاملني أبي معاملة حسنة			
02	تعاملني أمي معاملة حسنة			
03	يعاقبني أبي من غير ذنب			
04	تعاقبني أمي من غير ذنب			
05	يمدحني أبي كلما قمت بعمل جيد			
06	تمدحني أمي كلما قمت بعمل جيد			
07	لا يتحدث أبي معي			
08	لا تتحدث أمي معي			
09	يضريني أبي على أقل ذنب			
10	تضريني أمي على أقل ذنب			
11	يجبرني أبي على القيام بأعمال لا أحبها			
12	تجبرني أمي على أعمال لا أحبها			
13	لا يسمح لي والدي بزيارة أصدقائي			
14	لا تسمح لي أمي بزيارة أصدقائي			
15	الضرب هو الأسلوب الغالب في البيت			
16	أمي ظالمة وقاسية معي			
17	أبي ظالم وقاسي معي			
18	يتمنى أبي لو لم أولد			
19	تتمنى أمي لو لم أولد			
20	يساعدني والدي في حل أية مشكلة أواجهها			
21	يوجه أبي الإهانات لي أمام الآخرين			
22	توجه أمي لي الإهانات أمام الآخرين			
23	يحب أبي إخواني أكثر مني			
24	تحب أمي إخواني أكثر مني			
25	يتحدث أبي عني بفخر أمام الآخرين			
26	تتحدث أمي عني بفخر أمام الآخرين			

27	يطلق أبي علي ألقابا بهدف السخرية مني		
28	تقلق أُمي عليا ألقابا بهدف السخرية مني		
29	يذكرني أبي دائما بعيوبي وأخطائي		
30	تذكرني أُمي دائما بعيوبي وأخطائي		
31	يشترى أبي لإخواني أكثر مما يشترى لي		
32	تشتري أُمي لإخواني أكثر مما تشتري لي		
33	لا أجرؤ على دعوة أصدقائي للبيت		
34	والدي لا يصدقان ما أقول		
35	يقول والدي أنني لا أستطيع أن أفعل أي شيء		
36	يهتم أبي بشكل دائم بشؤوني المدرسية		
37	تهتم أُمي دائما بشؤوني المدرسية		
38	يقول أبي أنه يجب أن أكون مثل فلان لأنه أحسن مني		
39	تقول أُمي انه يجب أن أكون مثل فلان لأنه أحسن مني		
40	يجبرني أبي على ممارسة أعمال فوق طاقتي		
41	تجبرني أُمي على ممارسة أعمال فوق طاقتي		
42	يصرخ أبي علينا عندما يغضب من أي شيء		
43	تصرخ أُمي علينا عندما تغضب من أي شيء		
44	يمدح أبي إخواني أكثر مني		
45	تمدح أُمي إخواني أكثر مني		
46	ينتقدي أبي وأنا غير مخطئ		
47	تنتقدي أُمي وأنا غير مخطئ		
48	يهددني أبي كلما فعلت شيئا لا يعجبه		
49	تهددني أُمي كلما فعلت شيئا لا يعجبها		
50	لا أستطيع سؤال أُمي وأبي شيئا لأنهما يردان بغضب		
51	يغضب أبي ويرضى عني دون أن أعرف السبب		
52	تغضب أُمي وترضى عني دون أن أعرف السبب		

53	يحب ابي البنات أكثر من الأولاد		
54	تحب امي البنات أكثر من الأولاد		
55	يمنعني أبي من مشاهدة التلفاز بدون إبداء أية أسباب		
56	تمنعني امي من مشاهدة التلفاز بدون إبداء أية أسباب		
57	أقضي أجمل أوقاتي في البيت مع والدي		
58	يرفض والدي كل مطالبي		
59	ترفض أمي كل مطالبي		
60	يناقشني أبي في كل ما يحصل معي		
61	تناقشني أمي في كل ما يحصل معي		
62	يشترى لي والدي كل ما أحтаجه		
63	يسخر مني والدي عندما أسأل أي سؤال		
64	يسخر مني أبي عندما أجيب على أي سؤال يسأله		
65	تسخر مني أمي عندما أجيب على أي سؤال تسأله		
66	لا يسامحني أبي على أخطائي		
67	لا تسامحني أمي على أخطائي		
68	يعاقبني أبي بشدة عندما أحصل على علامة متدنية		
69	تعاقبني أمي عندما أحصل على علامة متدنية		
70	يعاقبني أبي بشدة إذا ارتكبت خطأ غير مقصود (مثل كسر شيء)		
71	تعاقبني أمي بشدة إذا ارتكبت خطأ غير مقصود (مثل كسر شيء)		
72	يهددني أبي بطردي من البيت		
73	تهددني أمي بطردي من البيت		
74	أتمنى لو أن أعلي ليسوا أهلي		
75	لا يهتم أبي بي سواء كنت حزينا أو سعيدا		
76	لا تهتم أمي بي سواء كنت حزينا أو سعيدا		
77	يساعدني أبي في أداء الواجبات المدرسية		
78	تساعدني أمي في أداء الواجبات المدرسية		

مقياس التوافق النفسي

الرقم	البعد وعباراته	لا ينطبق	تنطبق أحيانا	تنطبق دائما
01	أبادر إلى مشاركة الآخرين في أفراحهم وأحزانهم			
02	يسهل علي إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين			
03	أشعر أن العديد من العادات الاجتماعية ليس لها أهمية			
04	أشعر بالارتياح عندما أكون مع الناس			
05	أفضل أن يكون لدي عد قليل من الأصدقاء المقربين بدلا من عدد كبير من المعارف			
06	استمتع بالمشاركة في المناسبات الاجتماعية لأنها تجمعني بالناس			
07	أجد صعوبة بالمشاركة في المناقشة الجماعية			
08	تربطني علاقات جيدة مع الجيران			
09	أشعر بأن هناك من يكن لي العداء			
10	أجد متعة في استغابة الآخرين			
11	أتردد في الدخول إلى مكان يوجد فيه مجموعة من الناس			
12	أجد متعة في المشاركة بالأعمال الخيرية			
13	يقوم أفراد أسرتي بأشياء تعجبني			
14	أعيش حياة أسرية سعيدة			
15	أشعر أن أفراد أسرتي يتوقعون مني ما أفعله لهم			
16	أشعر أن الأعمال المنزلية عبء ثقيل علي			
17	بيني وبين أفراد أسرتي مشكلات كثيرة			
18	ينتقدني أفراد أسرتي على الأعمال التي أقوم بها داخل المنزل			
19	يتسم جو أسرتي بالمودودة والألفة			
20	ألتزم الصمت في المنزل لأتجنب المشكلات مع أسرتي			
21	تسيطر علي رغبة قوية في ترك المنزل			
22	أتعاون مع أفراد أسرتي في تدبير أمور المنزل			

23	أشعر بالخوف من تصرفات أحد أفراد أسرتي		
24	أفضل الأوقات لدي هي التي أقضيها داخل المنزل		
25	أجد متعة في الدراسة		
26	أشعر بأن المدرسين لديهم خبرة كافية في التعامل مع الدارسين		
27	أجد صعوبة في التحضير لواجباتي الدراسية		
28	أبذل ما لدي من جهد للاستمرار في الدراسة		
29	لدي القدرة على مواجهة الصعوبات الدراسية والتغلب عليها		
30	أشعر أن المدرسين لا يقدروني كما يجب		
31	أشعر بالسعادة عندما يسألني الآخرون عن أموري الدراسية		
32	أعتقد بأن الدراسة مضيعة الوقت		
33	أجد صعوبة في التوفيق بين الدراسة وأمور البيت		
34	استمتع بالوقت الذي أقضيه في الحديث عن الدراسة		
35	أشعر بالشروذ الذهني عند قرب موعد الدراسة		
36	أشعر بالملل من الدراسة		
37	تتكرر إصابتي بالصداع		
38	أتمتع بمناعة طبيعية ضد المرض		
39	أعاني من ضعف في البصر		
40	أشعر أن صحتي على ما يرام		
41	أعاني من الارهاق أكثر من زملائي بالدراسة		
52	أشعر بالحيوية عندما أستقيظ من النوم في الصباح		
43	أواجه مشكلات صحية مزمنة		
44	أحس بالتعب في معظم الأوقات		
45	أشعر بقوة بدنية عامة		
46	أشعر بالحاجة إلى الراحة أكثر من زملائي الآخرين		
47	أشعر بأنني بحاجة إلى عناية طبية متكررة		

48	اعتقد أن وزني كما يجب أن يكون		
49	أشعر بالوحدة حتى لو كنت بين الآخرين		
50	أعتقد أنه لا يوجد شيء واضح يزعجني		
51	أحس أن أعصابي هادئة		
52	أغضب لأتفه الأسباب		
53	أعاني من الخجل		
54	يسمعني الآخرون عبارات التقدير		
55	ينتابني القلق كثيرا		
56	أجد متعة في التحدث أمام الآخرين		
57	أجد دائما من أتحدث إليه عن مشكلاتي		
58	أميل إلى تركيز انتباهي فيما أقوم به من أعمال		
59	أشعر كأنني معزول عن العالم		
60	يتغير مزاجي دون سبب ظاهر		

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,818	78

Item-Total Statistics

	Scale Mean if Item Deleted	Scale Variance if Item Deleted	Corrected Item-Total Correlation	Cronbach's Alpha if Item Deleted
VAR00001	167,2857	100,374	,551	,823
VAR00002	167,3571	98,863	,481	,815
VAR00003	167,2143	99,720	,603	,820
VAR00004	166,9286	94,841	,553	,795
VAR00005	166,8571	96,593	,476	,807
VAR00006	166,7143	99,297	,502	,823
VAR00007	167,2143	99,258	,611	,820
VAR00008	167,3571	98,401	,568	,816
VAR00009	167,3571	95,324	,316	,798
VAR00010	167,0714	102,995	,459	,835
VAR00011	167,2857	108,220	,618	,759
VAR00012	167,0714	106,687	,423	,855
VAR00013	166,7857	96,489	,477	,806
VAR00014	166,7857	100,027	-,030	,823
VAR00015	167,0714	98,995	,442	,817
VAR00016	167,5000	98,577	,592	,814
VAR00017	167,2857	97,912	,607	,813
VAR00018	167,2143	96,643	,547	,809
VAR00019	166,5714	100,264	,443	,799
VAR00020	167,0714	99,456	,510	,820
VAR00021	167,0000	100,000	-,023	,821
VAR00022	166,8571	94,132	,588	,792
VAR00023	166,9286	98,071	,650	,811
VAR00024	166,9286	100,379	,653	,824
VAR00025	167,0000	102,154	,484	,832
VAR00026	166,7143	99,912	,323	,822
VAR00027	167,0000	97,077	,500	,807
VAR00028	166,9286	99,302	,412	,820
VAR00029	167,0714	95,610	,479	,800
VAR00030	167,0000	95,692	,491	,804
VAR00031	167,0714	97,764	,603	,813
VAR00032	166,7143	104,835	,341	,845
VAR00033	166,7857	102,489	,215	,833
VAR00034	167,0000	104,615	,363	,843
VAR00035	167,2857	100,835	,386	,826
VAR00036	166,8571	100,132	,431	,821

VAR00037	166,6429	90,401	,753	,769
VAR00038	166,7857	98,181	,595	,814
VAR00039	167,3571	105,632	,490	,847
VAR00040	167,2857	102,835	,611	,837
VAR00041	166,8571	97,516	,586	,808
VAR00042	166,6429	99,632	,706	,820
VAR00043	167,2143	98,643	,691	,814
VAR00044	167,3571	99,478	-,015	,824
VAR00045	167,1429	96,901	,507	,806
VAR00046	166,5000	98,269	,416	,812
VAR00047	167,0000	98,769	,571	,812
VAR00048	166,9286	99,610	,402	,820
VAR00049	166,9286	97,148	,232	,806
VAR00050	166,7143	99,758	,603	,820
VAR00051	167,0000	100,615	,572	,823
VAR00052	166,7143	101,297	-,138	,826
VAR00053	166,8571	99,209	,575	,815
VAR00054	166,5000	105,038	,609	,845
VAR00055	166,7857	101,258	,608	,830
VAR00056	166,8571	99,670	,620	,824
VAR00057	167,1429	97,670	,619	,812
VAR00058	167,0714	101,148	,506	,828
VAR00059	167,0714	100,533	,564	,825
VAR00060	167,1429	97,824	,489	,814
VAR00061	166,9286	100,687	,574	,827
VAR00062	166,7143	98,066	,529	,812
VAR00063	167,0714	96,379	,279	,802
VAR00064	167,1429	95,055	,692	,798
VAR00065	167,1429	95,209	,426	,795
VAR00066	166,9286	92,379	,540	,781
VAR00067	166,7857	93,104	,450	,786
VAR00068	166,6429	98,863	,446	,817
VAR00069	166,7857	95,874	,554	,802
VAR00070	167,1429	92,593	,401	,786
VAR00071	167,1429	92,440	,410	,785
VAR00072	166,9286	95,764	,504	,804
VAR00073	166,6429	92,093	,610	,779
VAR00074	166,7857	92,027	,458	,782
VAR00075	166,9286	93,456	,458	,788
VAR00076	166,9286	90,225	,537	,772
VAR00077	166,8571	86,593	,837	,848
VAR00078	166,8571	89,209	,657	,765

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,804	60

Item-Total Statistics

	Scale Mean if Item Deleted	Scale Variance if Item Deleted	Corrected Item-Total Correlation	Cronbach's Alpha if Item Deleted
VAR00001	129,8667	41,552	,502	,817
VAR00002	129,9333	42,067	,497	,826
VAR00003	129,8667	46,267	-,002	,806
VAR00004	129,6000	44,400	,393	,774
VAR00005	129,4667	40,552	,517	,799
VAR00006	129,3333	43,381	,497	,803
VAR00007	129,8000	41,743	,379	,827
VAR00008	129,9333	42,210	,341	,836
VAR00009	129,9333	42,352	,382	,796
VAR00010	129,6667	46,667	,454	,814
VAR00011	129,8667	45,838	,528	,801
VAR00012	129,6667	45,667	,421	,803
VAR00013	129,4000	42,829	,285	,809
VAR00014	129,4000	43,400	,574	,797
VAR00015	129,6667	43,524	,657	,819
VAR00016	130,0667	43,352	,497	,795
VAR00017	129,8667	42,838	,599	,798
VAR00018	129,9333	48,781	,536	,808
VAR00019	129,3333	45,524	,575	,793
VAR00020	129,7333	46,067	,304	,805
VAR00021	129,6000	43,829	,559	,783
VAR00022	129,5333	46,552	,247	,814
VAR00023	129,5333	44,267	,451	,799
VAR00024	129,6000	47,971	,495	,817
VAR00025	129,6000	44,400	,593	,794
VAR00026	129,4000	45,686	,337	,800
VAR00027	129,6000	43,971	,442	,786
VAR00028	129,6000	48,686	,248	,811
VAR00029	129,6667	44,095	,598	,780
VAR00030	129,6667	48,095	,584	,847
VAR00031	129,6667	45,095	,472	,792
VAR00032	129,4000	51,257	,493	,789

VAR00033	129,4667	49,410	,368	,808
VAR00034	129,6000	46,829	,574	,818
VAR00035	129,8667	43,838	,243	,794
VAR00036	129,4667	43,552	,327	,786
VAR00037	129,2667	41,352	,588	,811
VAR00038	129,4667	48,267	,518	,743
VAR00039	129,9333	45,638	,464	,796
VAR00040	129,8667	41,552	,428	,801
VAR00041	129,4667	43,410	,445	,793
VAR00042	129,2667	47,210	,516	,823
VAR00043	129,8000	44,171	,430	,789
VAR00044	130,0000	47,714	,554	,792
VAR00045	129,8000	47,600	,458	,800
VAR00046	129,2000	47,743	,677	,812
VAR00047	129,7333	48,495	,530	,810
VAR00048	129,6000	47,829	,680	,815
VAR00049	129,5333	46,267	-,002	,806
VAR00050	129,3333	47,238	,519	,824
VAR00051	129,6667	47,524	,467	,815
VAR00052	129,4667	49,267	,352	,806
VAR00053	129,6000	49,400	,395	,807
VAR00054	129,2000	50,886	,519	,810
VAR00055	129,4000	45,114	,072	,793
VAR00056	129,5333	44,838	,083	,790
VAR00057	129,8000	46,171	-,014	,809
VAR00058	129,7333	48,210	,215	,792
VAR00059	129,0667	48,638	,352	,812
VAR00060	128,8667	48,981	,677	,795

الفرضية العامة

Correlations

		parent	adaptation
parent	Pearson Correlation	1	,361**
	Sig. (1-tailed)		,006
	N	60	60
Adaptation	Pearson Correlation	,361**	1
	Sig. (1-tailed)	,006	
	N	60	60

** . Correlation is significant at the 0.01 level (1-tailed).

Descriptives

VAR00001

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error	95% Confidence Interval for Mean		Minimum	Maximum
					Lower Bound	Upper Bound		
1,00	10	107,4000	10,30857	3,25986	100,0257	114,7743	88,00	121,00
2,00	17	112,7059	9,00531	2,18411	108,0758	117,3360	95,00	128,00
3,00	32	115,3125	10,93806	1,93359	111,3689	119,2561	101,00	144,00
Total	59	113,2203	10,54231	1,37249	110,4730	115,9677	88,00	144,00

ANOVA

VAR00001

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	483,331	2	241,666	2,270	,113
Within Groups	5962,804	56	106,479		
Total	6446,136	58			

Descriptives

VAR00003

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error	95% Confidence Interval for Mean		Minimum	Maximum
					Lower Bound	Upper Bound		
1,00	12	110,0833	13,08336	3,77684	101,7706	118,3961	88,00	139,00
2,00	26	114,9231	17,57025	3,44581	107,8263	122,0199	100,00	195,00
3,00	22	117,8182	12,03026	2,56486	112,4843	123,1521	96,00	144,00
Total	60	115,0167	14,90364	1,92405	111,1666	118,8667	88,00	195,00

ANOVA

VAR00003

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	464,948	2	232,474	1,048	,357

Within Groups	12640,036	57	221,755		
Total	13104,983	59			

Descriptives

VAR00005

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error	95% Confidence Interval for Mean		Minimum	Maximum
					Lower Bound	Upper Bound		
1,00	8	108,3750	9,07016	3,20679	100,7922	115,9578	91,00	120,00
2,00	19	111,9474	11,99293	2,75137	106,1670	117,7278	84,00	136,00
3,00	34	116,7647	9,21481	1,58033	113,5495	119,9799	99,00	139,00
Total	61	114,1639	10,45495	1,33862	111,4863	116,8416	84,00	139,00

ANOVA

VAR00005

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	591,421	2	295,710	2,874	,065
Within Groups	5966,940	58	102,878		
Total	6558,361	60			

Descriptives

VAR00007

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error	95% Confidence Interval for Mean		Minimum	Maximum
					Lower Bound	Upper Bound		
1,00	10	102,2000	13,29829	4,20529	92,6870	111,7130	84,00	120,00
2,00	27	113,4815	10,06277	1,93658	109,5008	117,4622	88,00	139,00
3,00	23	118,9565	8,16577	1,70268	115,4254	122,4877	101,00	136,00
Total	60	113,7000	11,38733	1,47010	110,7583	116,6417	84,00	139,00

ANOVA

VAR00007

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	1959,303	2	979,651	9,811	,000
Within Groups	5691,297	57	99,847		

Descriptives

VAR00007

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error	95% Confidence Interval for Mean		Minimum	Maximum
					Lower Bound	Upper Bound		
1,00	10	102,2000	13,29829	4,20529	92,6870	111,7130	84,00	120,00
2,00	27	113,4815	10,06277	1,93658	109,5008	117,4622	88,00	139,00
3,00	23	118,9565	8,16577	1,70268	115,4254	122,4877	101,00	136,00
Total		7650,600	59					

العلاقة الفرضية العامة

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	59	100,0
	Excluded ^a	0	,0
	Total	59	100,0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Part 1	Value	1,000
		N of Items	1 ^a
	Part 2	Value	1,000
		N of Items	1 ^b
		Total N of Items	2
Spearman-Brown Coefficient	Correlation Between Forms		,143
	Equal Length		,251
	Unequal Length		,251
	Guttman Split-Half Coefficient		,251

a. The items are: VAR00001

b. The items are: VAR00002

فرضية الفرق في التوافق بين الجنسين

Group Statistics

VAR00006	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
VAR00005 1,00	30	114,7667	11,70229	2,13654
2,00	25	114,6400	9,87370	1,97474

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
VAR00005	Equal variances assumed	,003	,956	,043	53	,966	,12667	2,95506	-5,80043	6,05377
	Equal variances not assumed			,044	52,987	,965	,12667	2,90936	-5,70881	5,96214

ثبات التجزئة النصفية لمقياس التوافق

Group Statistics

VAR00008	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
VAR00007 1,00	25	54,2000	6,32456	1,26491
2,00	25	62,0400	5,15170	1,03034

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
VAR00007	Equal variances assumed	,921	,342	-4,806	48	,000	-7,84000	1,63144	-11,12023	-4,55977
	Equal variances not assumed			-4,806	46,113	,000	-7,84000	1,63144	-11,12370	-4,55630

ثبات التجزئة النصفية لمقياس المعاملة

Group Statistics

VAR00010	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
VAR00009 1,00	25	56,0400	4,40151	,88030
2,00	25	54,8800	9,18477	1,83695

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
VAR00009	Equal variances assumed	1,688	,200	,569	48	,572	1,16000	2,03699	-2,93565	5,25565
	Equal variances not assumed			,569	34,471	,573	1,16000	2,03699	-2,97758	5,29758

فرضية الفرق في المعاملة بين الجنسين

Group Statistics

VAR000		N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
12					
VAR00011	1,00	30	112,6000	10,14583	1,85237
	2,00	25	113,8400	11,77809	2,35562

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
								95% Confidence Interval of the Difference		
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
VAR00011	Equal variances assumed	,107	,745	-,420	53	,677	-1,24000	2,95586	-7,16871	4,68871
	Equal variances not assumed			-,414	47,749	,681	-1,24000	2,99670	-7,26608	4,78608